

Al-Bkra : arda ilmiyya siysiyya iliyya



PREMIERE ANNÉE. — N° 2.

السنة الاولى العدد ٢

Directeur
et
Rédacteur en chef
A. BÉCHÉLANI

ABONNEMENTS :
Un an.. 5 francs

ANNONCES :
La ligne. 1 franc

Les insertions sont reçues :
A MARSEILLE
au BUREAU DU
" JOURNAL ", rue
Ste-Claire, n° 12



مدير الجريدة ورئيس تحريرها
عقل البشعلاني

*

(قيمة الاشتراك عن سنة كاملة)
٥ فرنكات

*

اجرة الاعلانات عن كل سطر فرنك واحد
وللمشتركين نصف فرنك

*

المراسلات يجب ان تكون باسم
مدير الجريدة نومرو ١٢ شارع سانت كلار

VENDREDI 8 AOUT 1902

مرسيليا الجمعة في ٨ اب ١٩٠٢

الباكورة

تصدر هذه الجريدة كل خمسة عشر يوم مرة اعتباراً من اول ايلول القادم وهي تطلب ممن تُرسل اليهم ان يرجعوها للادارة ان لم يحبوا الاشتراك بها وعلى كلا الحالين تمحضهم الشكر سلفاً

لبنان

مضى على لبنان اجيال وهو يتراوح بين تقدم وتاخر وتقلبت عليه اطوار كان بها هدفاً لذوي المطامع ومضغة تحت انياب التعصبات التى كانت ولم تزل هي الحاجز الحصين في سبيل التقدم والعمران ·

توالت على لبنان اعوام لم يذق بها طعم الكرى بل كان يقضي الليالي سهراً في الدفاع والمحافظة على حقوقه وكرامة مجده · لبنان نظر في ساحاته مناظر ابيضت لها نواصيه وشهد على قممه مواقع ارتجفت لها مبانيه ·

لبنان نظر بنيه تضحى على مذابح الدفاع بسيف التعصب والاستبداد وامواله تنهب بادي العتات الظالمين وهو واقف لا يستطيع حراكاً · هذه هي حالة لبنان في الاجيال السالفة اما الحالة الحاضرة فهي على نوعٍ ما اسوأ من الاولى واشد خطرا حتي اذا لم ينهضوا اهل لبنان من ثبات غفلتهم مصلحين الخلل قبل اتساع الخرق قل على لبنان ومن فيه السلام لبنان كان يعرف في الاجيال الماضية اعداه فيقاومهم بالسيف والقوة أما الان فلا يعرف العدو من الصديق لان الكل يتظاهرون في صداقته لغاية ينالونها لبنان كان يعرف بان العدو بعيدا عنه فيصد في وجهه باب الدخول خوفاً من ان ينفث في قلوب بنيه سم الشقاق والمقاومة والان يرى من اناط بهم عرى الامال هم الذين يعيثون في ارضه فسادا ·

هذه هي الحالة التى يتقلب عليها لبنان منذ سنة ١٨٦٤ اعني من بعد ان اعطي الفرمان السلطاني باستثنائه استثني لبنان وكان يرجى من وراء ذلك تقدماً وفلاحاً لان ادارة شئونه اصبحت في ايدي اللبنانين انفسهم فتقدم لبنان وتاخره ناجم عن حسن وسوء تصرفهم · مضى على استثناء لبنان ٣٨ سنة وفي خلال السنين الاولى اخذ في التقدم قليلاً حتى تولى قيادة لبنان واصا باشا دخل واصا لبنان صفر اليدين وقد ربى في خلال تنصبه ثروة عظيمة وكذاك بطانته ككوبليان الذي اشتهر بالاحتيال لكسب المال في اي وجه كان دخل واصا لبنان ولو كان من طبعه سيئاً فلو نظر كبار اللبنانيين والمقربين اليه سالكين خطة العدالة لاقتفى اثارهم رغما عنه ولكن عند تنصبه نظرهم يقربون له العجول المثمنة مبخرينه بمباخر الفضة والذهب فلذ له طعم العجول وراق له استنشاق البخور ونظر الى نفسه نظر المعجب فتاله للحال ودعا عموم اللبنانيين للسجود وتقدمة الذبائح فاخذ ذوو اليسار يتسابقون بالهدايا الفاخرة التي دلت على صغر نفوسهم وكاني بهم ليسو من نسل اولئك الاشاوس الالى ابت نفوسهم الاّ الرفعة ففشى اذذاك داء الرشوة وتأصل في عموم الدوائر فباطل نبهت الجرائد وسدى ذهب صراخ الاحرار ودامت هذه الحال الى ان قضى « رحمة الله عليه » قضى واصا فخلفه نعوم وما وطاء هذا لبنان الا واخذ في قطع دابر الفساد فغير المراكز وقلب الدوائر وابتداء يضرب على رووس الظالمين و ياخذ بايدي المظلومين حتى خيل لاهل لبنان أن هذا هو رسول الاصلاح · ولكن لم يمض مدة على هذه الحال الا وانقلبت تلك الدوائر الاصلاحية وفشى المرض الواصوي ودبت العدوى في نعوم فسلم اموره للمقربين اليه فعاد لبنان الى حالته الاولى حالة الذل والشقاء

نعوم باشا اتى لبنان وقلبه مملو عدالة ولا يريد الا الاصلاح اتى لبنان كالراعي الصالح لان سلطاننا لا ينتقي لتدبير شئوننا لا من كان موءكداً عدالته وحسن طويته فالذنب اذاً على المقربين اليه من اللبنانيين فان عدلوا عدل وان ظلموا ظلم ·

استفيقوا ايها اللبنانيون وهبوا من غفلتكم واشحذوا عزيمتكم العزما وطالبوا بحقوقكم المهضومة ونادوا بالاصلاح هبوا ولا تكونوا آلة بيد ذوي اليسار وجاهروا بطلب العدل والانصاف والا فلا لوم ولا عتب وكاني بكم تقولون دمه علينا وعلى اولادنا والسلام ..

اعلان

من احب الاشتراك في الباكورة عليه ان يدفع بدل اشتراكها سلفاً تحويلاً على البوسطة او على احد المصارف ويطلبها منا راساً الى ان نعتمد على وكلا في الجهات ·

Bākūra (Al-)

ويخصهم في النزول عند غيره فان لهم مقاصدوهم شركة في السلب والنهب هذه نصيحة تقدمها لابنا الوطن والتجربة اكبر برهان

عشق الغريب غريب

في يوم تكاثرت عليَّ الهموم وانقضت انقضاض الصواعق فزعزعت اركان صبري حتى ايست نفسي من الحياة لولم اعللها بامال اوهى من خيوط العنكبوت واعدها بمواعيد تشغل فيها الفكرة حتى تفتح لي التقادير بابًا اتمكن من الولوج فيه تملصًا من مشاق الدهر الخائن · خرجت من غرفتي ترويحًا للنفس الكئيبة وامتطيت متن طريق حملتني الى رصيف تلك المدينة الجميلة مدينة مرسيليا فاخذت اقلب الطرف في جمال ذلك الرصيف المحكم البنيان خصوصًا منظر تلك البوخر التي تحكم بتقدم هذه البلاد في عالم العلم والتجارة وبينما كنت مشغل مفكرة بهذا الموضوع واذا بغادة كأنها اللألئ سماوي جبلت بيد الخالق من ربة الانس والمحاسن واكتحلت بميل تفائيل وتسربلت برداء مخائيل مرت من امامي وفي يمنها كتاب مذهب وفي شمالها قابضة بطرف اهدابها ترمي وبصرها على تلك الامواج المتلاطمة وتستنشق من ذاك النسيم البليل ما يبرد لها حرارة قلب اججته عوامل الحب

وكاتم الحب لا تخفى سرائره
كحامل المسك لا يخلو من العبق

فوقفت اذ ذاك وقفة المتأمل بجمال من كتب عليها الحسن اياته واخذت اقتفاها ببصري حتى اذا ما بعدت قليلا مشيت وراها طالبًا للوقوف على اسرار تلك الانسة ومازلت تسير واسير حتى بلغت المنارة فاشارت الى واحد من الملاحين ونزلت بقارب اخذ يمخر بها عباب البحر الى ان وصلت بعد قليل من الزمان الى غابة ملتفة الاشجار والم ازل عند المنارة حتى اذا ما رايتها نزلت في تلك الغابة ركبت قاربًا مقتفيًا الاثار اوصلني الى الغابة نفسها وهذه الغابة كانت حديقة نابليون الثالث في وسطها قصره المعروف اليوم بمعهد طبي وبعد ان خطوت في تلك الحديقة بعض خطوات وقع طائر بصري على الانسة المذكورة التي كانت واقفة تحت ظل شجرة غائصة في بحور التأمل كانها منتقلة الى عالم الابدية تناجي ملائكة الحب وتقرا سطور المستقبل على صفحات الغيب ·

ولم تلبث قليلاً حتى دخلت بين اشجار غضة تحجب عنها اعين الناظرين فتنخطف هناك بروح الحب وتحدث مع حبيب استهونت الذل والموت في سبيل مرضاته ·

دخلت تلك الانسة بعد ان لمحت ببصرها هنا وهناك خيفة ان تراها عين الرقيب وجلست بين جذوع الاشجار فتقدمت اذاك قليلاً وركزت على مقربة منها واخذت انظر الى تلك الاشارات الحبية واسمع الكلمات الخارجة من فواد تعاكسه التقادير فترفع الشكوى الى آلهة الحب طالبة منها الانصاف فيسالها الدهر وتجوز بين حلّ في قلبها محل الحبة السودا

جلست تلك العاشقة

وابتدات تقلب صفحات الكتاب الذي كان بيدها وسحبت من بين تلك الصحف غلافًا مفضوضًا كتب عليه في اللغة الافرنسية هذه الكلمات (مدام رزال ماري لوبز بوست رستانت) نظرت الى ذاك الغلاف فانهلت من ماقيها العبرات ثم تنهدت الصعدا قائلة اه من لي بقراءة هذا الكتاب واظهار معانيه فيخفف عني الكآبة ويكسب اجري اذ يخلصني من مخالب اليأس قالت هذا وفتحت ذاك الكتاب وغاصت في بحر التأمل فتفرست به واذا هو مكتوب في اللغة العربية وهذا نص الكتاب

البقية تاتي

تلغرافات

٦ اب

باريس · ان قفل مدارس الرهبان والراهبات قد سبب في بعض الاماكن انقسامًا وهيجانًا وقتال عنيف الزم العساكر التداخل واشهار السلاح

لوندرا · يقال ان اللورد كتشنر سيقابل القواد بوثا ودي وبت عند وصولهم لندرا ١٦ الجاري وسيقابلون الملك في قصر اكوت ويكون بالحضرة اللورد كتشنر ويظن ان اللوردروبرتس يكون حاضرًا ايضًا

لاهاي · وصل المسيو كروجر ايترخت وقد استقبله المسيو فولمرنس وجمع غفير وقد زار بعد الظهر المسيو ستين و بقية هذه الزيارة برهة وجيزة لانحراف صحة المسيو ستين ·

فينا · يقال ان التمارين الحربية في ايشل هي استعداد لحرب تدار رحاها بين روسيا والنمسا

لوندرا · ان مكاتب جريدة ستندال في بركسل ارسل تلغرافًا في ٥ منه يقول ان اجتماع قواد البوير مع الرئيس كروجر قد تعين في ١٣١ آب

شنغاي · ابلغ قنصل فرنسا الحكومة الصينية ان الجنود الافرنسية تنسحب من شنغاي عندما بقية الدول تسحب جنودها

كورساو · ذهب نهار الاحد الرئيس كاسترو يصحبه ٦٦٠٠ جندي لاخضاع الثائرين في جهة شرياق الالى يبلغ عددهم ٧٠٠٠

سماسرة مرسيليا

ان مقالتنا في العدد السابق عن فضيحة المهاجرين قد احدثت في قلوب بعض السماسرة انقباضًا دفعتهم الى عقد المنتديات والمجالس للتداول في امر الباكورة وصاحبها وكيف يمكنهم الوصول لمنعها وكسر يد محرها لانهم تحققوا انها لا بد من ان تشهر افعالهم الذميمة في سائر المعمور · فبعد ان قذفوا من براكين تصوراتهم الدنية اقوالاً تبرهن عن انحطاط نزعتهم وسفالة عنصرهم عقدوا الخناصر على تصدير الدعوى على صاحب الباكورة في مجلس كوميسار المهاجرين ظنًا منهم ان بذلك ينالون مأربًا فيداومون السير على هذه الخطة مبتذين مال الارملة والفقير غير عالمين ان الباكورة لا يثنيها وعد ولا يرهبها وعيد في سبيل الاصلاح بل تضرب على ايدي الظالمين بعصا الحق التي لا تاخذ بالوجوه ولا تراعي كبيرًا كان او صغيرًا فالعظيم لديها والكريم عندها من كان متصفًا بالاداب عفيف النفس شريفها من لا يبيع ابن وطنه بحفنة من الشعير

غضب سماسرة مرسيليا وارادوا الانتقام لان الباكورة ستشرق عليهم شمس الحق والعدالة وهي تضر من في قذى بعينيه · غضب السماسره لانهم استنشقوا رائحة وردتفوح من الباكورة اقرارًا لمن لهم الايادي البيضا ورائحة الورد تضر بالجعل · غضب السماسرة لانهم لم يتعودوا الكلام الذي يشف منطوقه عن عدل وادب والخنافس لا تعيش الا في المزابل · غضب السماسرة لسماعهم كلامًا خدش اذانهم الطويلة لسوء فهم اوالغاية ينالوها وكلام الحق يجرح قلب الظالم · غضب السماسرة لان الباكورة لا تعرف التدليس ولا يغتر البعض بان مائة فرنك لابل الوف

حوادث الكرة الارضية سنة ١٩٠٢

ان ما حدث في هذه السنة من الاهتزازات الارضية وانفجار البراكين والتقلبات الجوية قد اشغل عقول علما الطبيعة فاخذوا بكتابات المقالات المطولة عن اسباب هذه الحوادث التي قلما حدث بكثرتها في الاجيال السالفة وقد اطلعنا في احدى الجرائد الافرنسية جدولاً لحوادث هذه السنة قصدنا تعريبه فائدة للقرا

في ١١ كانون الثاني اهتزت الارض في اسيا الوسطى فتدمرت مدينة تشانكري ولم يعرف عدد الذين قتلوا في هذا الحادث . في ١٢ شباط اهزت الارض في جهات الترنكوكاز فتدمرت مدينة شمكا وكان عدد القتلى اربعة الاف . في ٢٨ ادار حدث اهتزاز في تاريف . في ١٧ نيسان دمر ٩ مدن كزتناتكو . سان مركور . سان بدرو . سولولا سان فيلب . مازاتناكو . سانتا لوسيا كوزيماكابا . اماتيلان وقد قتل عدد كثير . في ٢٥ نيسان تمخض جبل الباله واخذ يقذف من جوفه حمم ومواد نارية . في ٢ و ٣ ايار هياج الجبل ذاته بقوة تفوق لاولى حتى حجب دخانه االشمس وغطى رماده الارض القريبة منه وفي ٥ منه تعاظم هيجانه وارسل من قمته مواد كبريتية وبقي على هذه الحال في اليومين التابعين في ٨ خراب مدينة سان بيار وموت ٣٠ الف نسمة . في ٨ منه اهتزاز ارضي في اسبانيا . في ١٠ منه اتقاد جبل الرادوب في مقاطعة واشنطون وقذفه مواد كبريتية . في ١٠ منه اهتاج بركان في تكاراكو من مومكمبو . الباقي ياتي

*

* تلفون بغير سلك *

لقد اخترع المسيو لارها تلفوناً ينقل دون سلك والة هذا التلفون لاتزيد الة التلفون المستعمل الا بقطعة من المتال وهذه القطعة تستخدم لانعكاس بعض الاشعة عليها واما بقية الالة فهي كباقي التلفونات وقد جُرب هذا الاختراع في وانش قرب برلين وقد كانت المسافة بين المخاطب والمخاطب تزيد عن ١٢٠٠ متر فاسفرت التجربة عن نجاح عظيم ويمكن استعمال هذا التلفون للمخاطبة بين البر والسفن

* انعام بابوي *

انعمت الحضره البابوية اجابة لملتمس سيادة المطران يوسف الدبس بلقب محامي القديس بطرس على جناب الدكتور البارع الامير توفيق ابي اللمع فنهني جنابه بهذا الانعام متمنين له التقدم والنجاح

*

❋ ذهاب واياب ❋

ابحر في ٢٤ تموز على الباخرة (نيجر) من شركة مساجري ماريتيم سيادة الحبر العلامة المطران يوسف الدبس رئيس اساقفة بيروت على الطائفة المارونية عائداً الى مقره يصحبه كاتب اسراره وجناب الاديب رزق الله افندي الدبس وقد شيعه الى الباخرة حضرة الاب الفاضل الخوري اغناطيوس دومط وجناب الوطني انطون افندي فارس وغيرهم من كرام السوريين فنتمنى لسيادته سلامة الوصول

وسافر على الباخرة ذاتها جناب الدكتور قيصر افندي الزغبي حائزاً الشهادة الطبية من كلية (ليل) وهو يقصد الاستانة للحصول على المأذونية لمعاطات الطب في البلاد العثمانية فنتمنى للصديق نجاحاً وفلاحاً ان شاء الله

*

بارحنا في التاريخ ذاتة جناب الاديب يوسف ابي علي على الباخرة (الب) من شركة ترانسبور ماريتيم عائداً الى محله التجاري في نواحي البرازيل بعد ان تغيب سنة في الوطن لقضاء بعض اشغال خصوصية رافقته السلامة

❋ اخبار الوطن ❋

عن الارز الاغر

مسا الخميس الواقع في ٢٤ تموز بعد غروب الشمس بساعة ونصف ساعة شوهد في جو هذه البلدة لجهة الشرق الجنوبي لمعاناً باهراً عقبه سقوط حجر سماوي «نيزك» على انه لم يتصل دويه بالسمع

وفي اللسان ان في نية شركة بيروت تغير خط الشام للمواصلات بحفر نفق عند وادي حمانا طوله ٥ كيلو مترات يكون مخرجه في سهل البقاع

اخطار

فليحذر من اذاع نشرة بامضاء الاسكندرية وتحامل على احد الكهنة وعلى عائلته الكرمية فليرتدع ذاك الحسود عن غيه ويطلب الصفح وليعلم ان جميع حركاته ظاهرة ونحن نعرفه ونعرف السبب الذي دفعه فحرك قلمه لا بل سخر قلماً وكتب ما كتب

لاي سبب لم تظهر اسمك يا من لم تبلغ رشيداً ولو اجتزت السابعة والعشرين لماذا تسترت بلفظة الاسكندرية وقد عرفك الناس فارغاً وان اعطيت سوطاً . كفر عما اتيت ولا تعد لمثل هذا لنشفع فيك فتنال الصفح كفر طائعاً مختارا والا رميناك بصواعق الاقلام فتندم حيث لا ينفع الندم

*

❋ اخبار محلية ❋

نهار الاحد كان موعد انتها انتخاب شيخ مدينة مرسيليا وقد اخذ هذا الانتخاب دوراً مهماً في سياسة هذه المدينة لان الشعب انقسم الى حزبين قسم كان يطلب المسيو شانو والاخر فلسيار الذي كان سابقاً وبعد جمع الاصوات حسب القوانين نودي بالمسيو شانو شيخاً لانه فاق فلسيار باصوات عديدة

* حماسة تذكر *

نهار الاثنين بينما كان بعض الاولاد يلعبون على رصيف البحر داخل المرفا امام ادارة جريدة (يتي مرسلياه) زلقت قدم ولد لايتجاوز السابعة من عمره ووقع في الما فاسرع بعض ارفاقه ليستغيثوا بمن يرونه قريباً منهم واذراى احدهم الذي لايتجاوز العاشرة من عمره ان رفيقهم سيقضى عليه ان لم يعجل في انقاذه رمى بذاته في الما وكان يحسن السباحة قليلا وخلص رفيقه من الغرق مخاطرا بنفسه

*

يُخشى من اعتصاب عملة البواخر على عدم معاطات الشغل وهم في هياج

اعلان

PREMIÈRE ANNÉE. — N° 3

السنة الاولى العدد ٣

Directeur
et
Rédacteur en Chef
A. BÉCHÉLANI

ABONNEMENTS :
Un an...... **5** francs

ANNONCES :
La Ligne..... **1** franc

Les insertions sont reçues :
A MARSEILLE
au BUREAU DU
"JOURNAL", rue
Ste-Claire, n° 12.



جريدة علمية سياسية ادبية

✻ مدير الجريدة ورئيس تحريرها ✻
عقل البشعلاني

*

(قيمة الاشتراك عن سنة كاملة)
٥ فرنكات

*

اجرة الاعلانات عن كل سطر فرنك واحد
وللمشتركين نصف فرنك

*

✻ المراسلات يجب ان تكون باسم ✻
مدير الجريدة نومرو ١٢ شارع سانت كلار

LUNDI 1er SEPTEMBRE 1902

مرسيليا الاثنين في ١ ايلول سنة ١٩٠٢



بمثل هذا اليوم من عام ١٨٧٦ جلس على عرش المملكة العثمانية صاحب الخلافة العظمى السلطان ابن السلطان السلطان الغازي ✻ عبد الحميد خان ✻ الثاني فادار بحكمته الفائقة شؤون المملكة مذللاً المصاعب ممهداً العقبات التي طرأت عليها بصائب رأيه فخطت في سبيل التقدم خطوة عظيمة فحقَّ للامة العثمانية ان تفتخر بذاته السامية وتظهر في مثل هذ اليوم السعيد ما تكنه افئدتها وتشكر الله على النعمة رافعة اكف الضراعة لعزته تعالى كي يطيل سني حيوته السعيدة ويحفظ انجاله العظام

ولما كانت الباكورة تقدر حق النعمة وتفتخر باخلاصها للسدة الملوكانية لم ترَ بدا بان تدون بالفخر على صفحاتها صدى سرور العثمانين واصوات دعواتهم رافعة بهذه المناسبة صوتها لاعتاب العرش السامي تاكيدا لاخلاصها وتابعيتها في خدمة الدولة والوطن

وقد كانت في هذا اليوم دار قنصلية الدولة العلية في هذا الثغر محجة الافاضل من عثمانين واجانب يؤدون فروض التهاني لدى سعادة القنصل الجنرال ارستيدوس بك الذي كان يقتبل وفود المهنئين بالبشاشة التي عهدت به مديراً على المهنئين الحلويات وكؤوس المرطبات حاثاً التبعة علي دوام الاخلاص للسدة الملوكانية ادام الله عزها .

جلوسك افعم الدنيا حبورا — كما بسطت عليها الشمس نورا
وعرش الملك فيك اعتز فخراً — وفيه شُدت للعدل القصورا
وفي تذكاره وافتك منها — فروض شقٌ ذاخرها بحورا
تيمم نحو يلدز كي تؤدي — من الاخلاص للمولى العشورا
فجئت اضم صوتي بالتهاني — الى اصوات ربوات نحورا

بعثمانيتي نخري وحق — بها لي ان اكون به جديرا
ابين انني من نسل قوم — ببث الفضل لا يخشى هصورا
ونهتف فليعش بالرغد عبد ال م — حميد مليكنا السامي دهورا
فننعم في عدالته ونرقى — ونرقم من محاسنه سطورا

Triste Contraste !...

Quel touriste, quel voyageur ne serait séduit par l'attrait que conserve à la mémoire de l'érudit et du poète l'aspect du mont Liban. Placé entre l'Arabie, la Perse et l'empire Ottoman, ne dirait-on pas qu'il est le cœur d'une immense rose colorée par les astres orientaux.

Ceint de l'écharpe du voyageur, je visitais donc, il y a quelques mois à peine, ce pays, riche entre tous, de souvenirs bibliques et de primitive poésie.

Comme l'hirondelle amoureuse ou fatiguée s'arrêtant aux anciens nids ou aux anfractuosités rocheuses, je m'arrêtais ainsi au gré de mon caprice ou de ma lassitude dans les demeures hospitalières que je rencontrais en chemin.

Vraiment je fus surpris, touché plus encore que surpris, de la façon charmante dont les maronites syriens accueillent l'étranger, et surtout l'étranger de France. Que dis-je ? l'amour de la France est si vivace au cœur des Libanais qu'on se retrouve parmi ce peuple, aux mœurs si douces, au sein d'une France d'Orient.

Que ce soit à Beyrouth dans l'humble maison de l'artisan, dans le palais où le luxe asiatique déploie ses magnificences; que ce soit aux campagnes pittoresques dans la villa splendide ou la chaumière, à l'ombre des cèdres antiques, partout le Français est l'hôte attendu, celui qu'on reçoit en l'aimant.

J'ai donc inscrit sur les tablettes du souvenir la plus douce, la plus charmante impression de mon séjour au milieu des maronites syriens; la France est, pour ce peuple, la nation aimée entre toutes, celle vers laquelle les emporte les aspirations les plus vivaces de l'esprit et l'attrait le plus puissant du cœur ; et s'il est vrai que l'on quitte, à regret, des sites admirés au hasard de la route, mais dont l'aspect a pu charmer ce vague attrait de l'inconnu que nous portons tous en nous, avec combien plus de tristesse je devais dire adieu à ce pays du soleil, à ce peuple imprégné de l'amour de ma patrie.

Quelques jours plus tard, je débarquais à Marseille, cette ville cosmopolite entre toutes, cette échappée lumineuse de la France sur l'Orient et j'éprouvais une certaine surprise à retrouver, aux alentours des ports et dans les rues de cette cité, des groupes nombreux de ces mêmes syriens dont je venais de quitter les pénates.

Quelle ne fut pas mon indignation en remarquant la manière peu courtoise dont ces étrangers sont reçus à leur arrivée. De côté et d'autre, je les voyais entraînés, pressurés, laissant aux mains de ceux qui les conduisent, leurs bourses spoliées et semant, au vent des illusions, le prestige dont ils se plaisaient à doter la France.

Ne pouvant pas être de simples excursionnistes, je voulus connaître le but de leur passage à Marseille. J'étais chargé de remettre quelques lettres à un jeune syrien résidant en France, le fils de mon hôte à Beyrouth. Je profitais donc de ma visite à cet aimable libanais pour satisfaire ma curiosité. Celui-ci s'empressa de me donner les raisons de l'exode de ses compatriotes.

« Choisis presque tous parmi les humbles de notre patrie, me dit-il, après avoir réalisé leur petit avoir, hypothéqué même, le plus souvent, leur modeste patrimoine, ils laissent, pour un temps, leur pays de rêve pour gagner l'Amérique où d'importantes maisons de Syrie ont ouvert leur comptoir. Là, ils deviennent trafiquants et vont colporter, dans les petites villes et les villages, les marchandises que les maisons, dont je parle plus haut, veulent bien leur confier. Après quelques années d'expatriation, ils regagnent, possesseurs d'un certain pécule, les rives de la Syrie et jouissent ainsi d'une aisance bien méritée ».

C'est donc entre le débarquement des vaisseaux faisant le service de leur pays et leur embarquement sur la ligne américaine, que ces émigrants séjournent quelque temps dans la cité de Marseille. Eh quoi, me disais-je ? Voilà ces admirateurs, ces amis et clients séculaires de notre nation, recevant chez eux le français comme l'hôte bien-aimé dont on attend le retour !

Quelle ne doit pas être leur douloureuse surprise, en constatant la façon peu courtoise, pour ne pas qualifier plus justement la conduite de quelques-uns, dont on les reçoit à leur entrée en France.

La perte d'une illusion, et surtout quand cette illusion est une chose aimée, est si triste ; et cette tristesse les accompagne au cours de leur passage à travers les océans jusqu'au jour, où, réalisant le but de leur voyage, leurs occupations de chaque jour viennent enfin jeter une diversion dans leur esprit.

Mais, c'est surtout à leur retour dans leur foyer, c'est surtout dans les récits de leur ancien passage à Marseille, que toute l'amertume des souvenirs doit se deverser de leurs cœurs.

La couronne, dont il leur avait plu d'orner le front d'une patrie d'adoption, s'effeuille lentement comme les églantines des haies aux jours derniers de l'automne ; et l'Amérique, qui leur fut plus hospitalière, qui leur facilita les moyens de s'enrichir, grandit à leurs yeux de tout le prestige tombé du front de notre cher pays.

Et je me demandais quel remède efficace opposer à un semblable état de choses ? Comment empêcher les Syriens, à leur arrivée en France, d'être malmenés d'une si étrange façon ? Quel moyen employer pour conserver, au cœur de ces frères d'Orient, le prestige de notre amour-propre national et du ciel de notre belle Provence ?

Quel moyen employer ? Lequel ?...

M. Anné.

1 Fr. 50 L'AN

La Sorte

Journal Typographique

dont les recettes sont destinées à venir en aide aux Travailleurs du Livre dans le malheur

Rire et faire le Bien

ADRESSER ABONNEMENTS

25, Cours Lieutaud

MARSEILLE

Le Directeur-Propriétaire-Gérant : A. BÉCHÉLANI.

Marseille. — Imp. spéciale du *Précoce* 12, rue Sainte-Claire

تسكت الباكورة عن اظهار الحق وتجعلها ان تمدح من لا يستحق المدح

اقلامنا ما جردت
لذوي المآرب والمناكر
وجدودنا ما عودت
من قبلنا حمل المباخر

فقلمنا لم يتعود الا الصدق ولو كان من ورائه تضحية النفس ولا نسخره لذوي المآرب ما دام فينا عرق ينبض ولا نبيع الشرف بالدينار كما توهم من قال لاننا اذا ما كتبنا نكتب عن معرفة دامغين قضيتنا بامتن البراهين · قد قلنا ان اكثر السماسرة ناهجين خطة سيئة وهذا هو ظاهر كظهور الشمس في رائعة النهار فدراهم الايتام والارامل تصرخ من داخلكم طالبةً الانتقام لا بل دراهم من قضى من مدة اربعة اشهر في احدى مستشفيات مرسيليا وتقاسمها بعضكم لا بد من ان يرن صدى صراخها في سماء المعمور فتنزل عليكم غضب السما والارض ويسطر لكم التاريخ ذكراً يجلب عليكم عاراً ابدياً

حتى يقول بنو ابنائكم من بعدكم
يا ليتنا لم نكن من نسلهم جينا

اما تعلو محيا هذه الزمرة حمرة الخجل اما يتوبون عن هذه الاعمال الفظيعة ويسلكون مسلك الصدق في اعمالهم اما يقومون هذا الاعوجاج وينظرون الى ما فوق ونحن نكفل لهم الظفر (ولكن هل يستقيم للكلاب ذنب)

اقداس الماروني

قرانا في جريدة الارز الغرا مقالة في تاريخ القداس الماروني الحالي بقلم حضرة الشماس الاديب كميل قرالي فنتمنى اصدى مقالة الاديب اذاناً صاغية من الروسا فيبقوا على بعض الاصل من طقوسنا السريانية

التلميذ افاويق الاداب والعلوم التجارية التي تمهد امامه سبل التقدم بين افراد جنسه وتعد له مستقبلا يتدرج فيه الى اعلى درجات العز بينما تكون اترابه الالى لم تمكنهم حالتهم من دخول المدارس او تغاضوا عنها يتقلبون على حضيض الجهل والغباوة ويخشى من سقوطهم في دركات التعاسة التي يصعب نهوضهم منها في بلادنا السورية . وكثير من مدارسنا التجارية قد فتحت ابوابها لقبول طلبة اكليريكيين تقوم بتعليمهم على وفق النظام الاكليريكي وهي تجعل لهم فئات خصوصية كما سيجي في الفصل التالي في القوانين بوجه العموم ومع كل ما يُبذل من الوسائط في سبيل تقدمهم ونجاحهم لا يبلغون الدرجة التي يصل اليها من تربوا في المدارس الخصوصية من العلوم والتقى ومرجع كل ذلك للوسائط لان التجارية لا تمكن من استعمال الوسائط الموجودة في الاكليريكية بتمامها كما لا يخفى على كل من نظر الى حقيقة الامر بعين العقل لا بل الاختبار يحققه لنا اذا ما قابلنا بين الطرفين وربما معترض يقدم لنا افراداً نبغوا من هذه المدارس الغير الخصوصية فنحن نقر بفضلهم ولا ننكر ذلك عليه وانما طريقة التعبير في هذا الموضوع عمومية لا افرادية .

البقية تاتي

*

* اخبار محلية *

لم يزل السعي في اقفال مدارس الراهبات على ساق وقدم والحكومة مشددة غاية التشديد رغماً عن مظاهرات الشعب المضادة وتنديد بعض الجرائد وقد حدث في بعض الاماكن مظاهرات من الشعب دلت على احتقار اوامر الحكومة فاهانوا البوليس وضربوه وذلك مما يدل على تعلق البعض باهداب الكثلكة ومع كل هذه الحوادث فالاسد الروماني اسير الفاتيكان رابض ينظر بعينيه وقلبه يتفتت حسرة على قطيع تتناوشه نواجذ الذئاب الخاطفة .

رُفعت اليه التشكيات وتعجب العالم من سكوته وعدم مداخلته في هذه المسألة ولكن حكمته الباهرة قد بينت السبب بان مداخلته تثير حرباً اهلية وهناك تكون الطامة الكبرى والخطب العظيم

*

قد نظرنا بعض اشخاص من المهاجرين السوريين في هذه المدينة كادوا يهلكون جوعاً لولا اصحاب الايادي البيضا وقد سألناهم عن حقيقة امرهم فاجابونا بان بحرية بيروت قد اخذوا دراهمنا على شريطة ان يقطعوا لنا راساً الى محل مقصدنا اخذوا من كل منا ١٨ ليرة ليسوكرونا الى البرازيل واعطونا اوراقاً ظنناها الكافية واذ هي لمرسيليا فقط

« الباكورة » لو كنا نحقق على اسماء من اخذوا الدراهم من بحرية بيروت لقمنا لهم بالواجب ورفعنا امرهم لاصحاب السلطة ولكن جهلنا احجمنا عن الاقدام . فلينتبه المسافر ولا يسلم دراهمه لاي كان وليكن يقظاً ليسلم ممن هم على شاكلة اولئك المنافقين الذين باعوا الدين والشرف بابخث الاثمان .

وصل مرسيليا نهار الجمعة الماضي ٣٥ من المهاجرين السوريين الالى لم يتمكنوا من دخول نويرك وسبب ذلك عدم دراية وتدرب من تولى امرهم وقد علمنا انهم سافروا عن يد اصحاب الشركة المسوكرة وهذا مما يدل على اعتنائهم الزائد وفقهم الله الى ما به خير الامة والوطن .

* سماسرة مرسيليا *
وجريده (لابيل)

ان ما تأتيه سماسرة مرسيليا من الافعال الشنعاء المغايرة للوطنية والانسانية رغماً عن كثرة التنبيهات قد حرك موءخراً احدى الجرائد الافرنسية (لابيل) فادرجت في احد اعدادها مقالة شحنتها قذفاً وطعناً بهولاء السماسرة لسوء معاملهم بني اوطانهم المهاجرين اتت مصداقاً لما كتبته الباكورة .

نددت جريدة (لابيل) بافعال السماسرة السوريين ونسبتهم لافعال يحمرون لها خجلاً لو يشعرون ويودون ان يسمعوا صوت عزرائيل قبل ان يسمعوا صدى افعالهم تردده الجرائد الافرنسية لو لم ينضب من جبينهم ماء الحياة وعلى ما اظن ان لهم آذان ولا يسمعون واعين ولا يبصرون

لقد اسمعت لو ناديت حياً
ولكن لا حياة لمن تنادي
ونار ان نفخت بها اضاءت
ولكن انت تنفخ في رماد

بينت جريدة (بل) بعض افعالهم الذميمة التي هي بالنسبة الى ما نعرفه عنهم من اصغر الهفوات محتسبة اياها من اعظم الجرائم مندهشة من هذه المعاملة البربرية فشكرنا لها بلسان السوريين المخلصين الا اننا ننكر عليها ما نسبته لكومسيار المهاجرين من انه يد بد المساعدة لاتيان مثل هذه المنكرات فنحن نعتقد به حسن النية ونبالة القصد وان كان السماسرة ياتون افعالاً مغايرة للقانون فذلك لسوء طباعهم (والطبع غلب التطبع)

لما لا تنهض السماسرة وتكذب الاقوال الشائعة باصلاح الخلل قبل اتساع الخرق وفوات الفرصة .

لما لا تنتبه لنصائح الرحمة قبل ان ياتي العدل بعصا التأديب .

لما لا تكفر عما مضى بالسلوك في السراط المستقيم قبل ان ننزع افعالهم على صفحات الجرائد فرداً فرداً ونجعلهم عبرة لمن اعتبر ولا يتوهم البعض باننا نخشى وعيدهم فلا نذكر اسماءهم وافعالهم الشخصية بل نحن الان لم نزل نود اصلاحهم بما هو احسن معالجينهم بالدواء البسيط حتى اذا ما قطعنا الامل من شفائهم استعملنا دوا الفارقين فتوكد السماسرة ان الحق يعلو ولا يعلى عليه وان جميع ما استنزفوه من الاموال بغير الطرق القانونية سيكون سماً زعافاً يخرق في اجسادهم حتى العظم ويسري مع دمهم في العروق ويحرمهم لذة العيش فيندمون حيث لا ينفع الندم .

*

اعلان

من احب الاشتراك في الباكورة عليه ان يدفع بدل اشتراكها سلفاً

✻ لمحة في الوطن ✻

قلم الكاتب البارع يوسف الخوري يوحنا البشعلاني

اي موضوع لم تبحث فيه اقلام الكتبة ولم يوشه المداد وشاح البيان ام اي غاية لم تسع اليها اقدام الخطاب لسبر غورها ابانة للذرائع التي تودي بنا الى الفلاح سعياً وراء العمران وتخفيف متاعب هذه الحيوة ٠

افتش ولا ارى موضوعاً اجل فائدة واجزل نفعاً من البحث في احوال الوطن العزيز وتنزيه رائد النظر في خمائله القديمة خمائل تقدمه ونجاحه وشحذ الفكرة فيما طراء عليه من الاحوال التي ادت به الى التغيرات التي يقف عندها التاريخي متحيرا مدهوشاً اذا ما نظر الى المعلول قبل العلة ٠

منذ قرون واجيال كان وطننا العزيز مثال الخصب وعنوان الفلاح تقوم تربته باود ملايين من البشر وتسد محصولاته طمع عدة ملوك عظام يذكرهم التاريخ وهو مرتعد جزعاً من صولتهم وبات محط رحال الثروة والغنى فاصبحت اداليه وكل منهم قارون عصره فما الداعي الى هذا الانقلاب العظيم وما هي حالتنا اليوم ٠ كان ولم يزل وطننا العزيز اخصب المعمورة تربة وانقاها هواء واعذبها ماء يضرب فيه المثل بالخصب حتى ظن انه الفردوس الارضي ٠ شهد التاريخ لرجالنا بسمو المدارك وحدة الذكا وسرعة الفطنة واننا نرى اليوم في رجالنا وشباننا نادر ذكاء وفطنة مما يؤيد كلام التاريخ الشاهد لاسلافنا بالتقدم والفلاح ٠

ومع هذا كله وفضلا عن السبيل التي مهدها لنا ملجا الخلافة العظمى لم نصل الى ما وصلت اليه اجدادنا من الثروة والغنى فما هو الحاجز وما هي العلة ٠

نحن في افتقار الي المعارف والعلوم وقد شيدت المدارس في كل صقع وناد تؤذن بفوائده ومنافعه الجمة وتدهل لاحداث الوطن سبل الانخراط في سلك التلمذة منتقى لها اجمل مواقع من شانها ان تعين التلميذ على حمل مشاق العلم ومتاعب التدريس وفي كل سنة تهدي الى المجتمع الانساني مئاة من المتخرجين في العلوم على اختلاف طبقاتها فمن مدارس طبية ولاهوتية وتجارية وهلم جرا ٠ انحن في حاجة الى التجارة وهامدينة بيروت قد اصبحت زهرة الشرق بتجارتها ورواج اسواقها ٠ انقصنا الزراعة ونرى فلاحينا اذا اسلفوا ارضنا البذور والسماد فلا ياتي آن الدفع اعني به الحصاد الا ارجعت اليهم ما اسلفوه اياها وفائدة الواحد عشرين وثلاثين ٠ انقصنا الصنائع وفي كل بلدة معامل منها للصابون والحرير والورق وهلم جرا ٠ فما ينقصنا اذاً واساس العمران التجارة والزراعة يعززها عدل سلطاننا نصره الله وتساعدنا عليه خصب التربة ونقاوة الهواء وعذوبة الماء ٠ اجل ان هذه الامور منها ما اسلم بها ومنها ما افنده ببراهين قاطعة وحجج دامغة ترفع النقاب عن محيا الحقيقة والله المهدي الى الصواب ٠

فمن الامور التي اسلم بها اولا ٠ العدل والامان فاننا معشر العثمانين ما زلنا متفيئين ظل الهلال العثماني الشريف نرعانا من قصر يلدز عين متبوعنا الاعظم وتشرق علينا اشعة حكمته الباهرة وتحمينا جيوشه المظفرة فلا نخشى معاطب الجور ولا غزوات عدو او ماكر والشاهد ما طراء على الممالك جمعاء من الحوادث والكوارث والخطوب ونحن لم يعتكر جو صفائنا ولم يتزعزع ركن رغدنا اللهم انصر بحولك امير المومنين السلطان الاعظم ✻ عبد الحميد خان ✻

البقية تأتي

✻ تهذيب المدارس ✻ واداب الدارس

تابع

تكفل له البلوغ اليها وان افرغ كنانة جده الا ما قلّ وندر ٠ وليس من يشك في ان الوسائط لها مفعولات قوية تمكن الانسان لبلوغ ارب لا يقدر على التوصل اليه بدونها فالوسائط هي التي قدمت الشعب الافرنسي في العلوم والمعارف تقدماً تضاربت به الامثال وهي ذاتها التي فسحت لهم المجال فاحرزوا قصب السبق في هذا المضمار ولولاها لما خطوا في هذه الطريق خطوة واحدة ولو كان لنا نحن السوريين قسم منها لفتنا الافرنج بمراحل لما وهبنا الله من ذكاء العقل وتوقد الذهن وصفا الهوا لتقوية البنية على حمل مشاق الدرس ٠

اما المدارس العالية وتعرف بالداخلية فهي التي تكون ذات قوانين ولا تمكن الطالب الخروج منها الا في ايام العطلة المعينة من قوانينها ولا تقبل التلميذ الذي لا يقدر على حمل متاعب الدرس ولا السلوك بموجب القوانين لصغر سنه او انحراف مذاجه الى غير ذلك من الظروف الداعية وكل تلميذ يدخلها يتكفل بدفع الراتب السنوي المعين من رائيس المدرسة لان المدرسة جسم ادبي لا بدّ له من التغذية ليحيى وينمو الا ما كان مخصصاً لعمل البر فهو يقبل طلبة معينين ويُنفق عليهم من ريع املاكه الموقوفة لعمل البر والاحسان كما سياتي الكلام ٠ ولا ريبة في ان من دخل مدرسة عالية وكان اهلاً لاقتباس العلوم ولم يدع آفة الكسل تنفث فيه سمها فتقتل ما درج من وكر عقله من فروخ الكد والاجتهاد يظفر بضالته المنشودة ويكون استفاد مما بذله اهله عنه من الدراهم التي يكونون ربما قضوا معظم حياتهم في جمعها والافانه يكون سارقاً مال والديه ولا بدّ من ان يطالب بها يوم تبيض وجوه وتسود وجوه اذ ليس له سبيل للاعتذار لما كان له من الوسائط لبلوغ ما يتمناه فمن اعطي كثيرا يطالب منه اكثر ٠

* الفصل الثاني *

في انواع المدارس

قد تنوعت المدارس بتنوع العلوم واختلاف المبادي حتى اصبح كل فن وله معهد خصوصي فللغات مدارس وللطب مدارس وللفلسفة ايضاً وكل مدرسة لا تعلم الا ما تُعهد اليها فاللغات مثلا لا تعلم الطب والرياضيات اللاهوت الى غير ذلك وهذا في اوربا اكثر منه في سوريا لما لها من الوسائط كما تقدم اما المدارس التي تقوم بجميع هذه العلوم فتسمى كليات وهذه قليلة في سوريا وان تكن مدارسنا تقوم باكثرها فلا تلقب بكليات لان ذلك تسهيل للطلبة الذين يطلبون هذه العلوم ولا يتمكنون من دخول الكليات فيعتاضوا عن الكل بالجزء حذراً من ان يفوتهم الاثنان ٠

والمدارس ايضاً منها دينية ومنها تجارية فالدينية وهي التي تعلم التلاميذ الحقائق الدينية وترضعه لبان التشبث باهدابها مع حليب العلم وتؤهله لاقتبال الدرجات المقدسة وتسمى اكليركية ولها قوانين تميزها عن سواها وسنتكلم عما اشتهر منها خصوصاً في لبنان وما قدمته لعالم الفضل والعلم من رجال قلدوا جيديهما اطواق الفخار واكسبوهما مجداً لا يمحوه كرور الاعصار ٠ والتجارية هي التي تاخذ على نفسها القيام باعبا ارضاع

PREMIÈRE ANNÉE — N° 4.

السنة الاولى العدد ٤

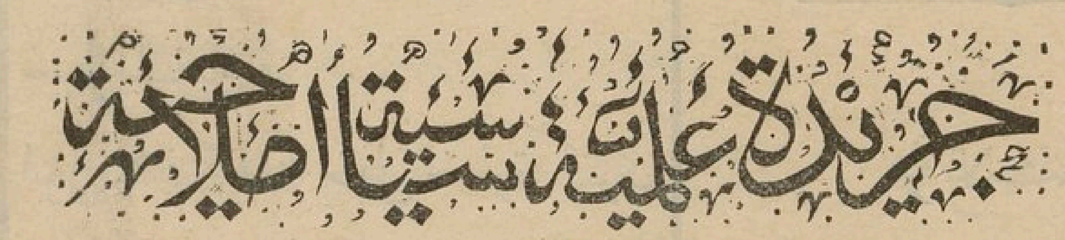
Directeur et Rédacteur en Chef A. BÉCHÉLANI

ABONNEMENTS : Un an...... 5 francs

ANNONCES : La Ligne..... 1 franc

Les insertions sont reçues : A MARSEILLE au BUREAU DU "JOURNAL", rue Ste-Claire, n° 12.





تصدر نهار الخميس من كل اسبوع بعد اخر

مدير الجريدة ورئيس تحريرها
عقل البشعلاني

(قيمة الاشتراك عن سنة كاملة)
٥ فرنكات

اجرة الاعلانات عن كل سطر فرنك واحد
وللمشتركين نصف فرنك

المراسلات يجب ان تكون باسم
مدير الجريدة نومرو ١٢ شارع سانت كلار

JEUDI 18 SEPTEMBRE 1902

مرسيليا الخميس في ١٨ ايلول سنة ١٩٠٢

كتاب

لدولتلو نعوم باشا الافخم

ايها الوزير الخطير

يشق عليّ انا العثماني المربى في الاحضان العثمانية انا الذي تفوقت مع الحليب حب دولتي العلية فترعرعت وشبيت بظل الهلال الشريف ان اخاطب دولتكم بما ربما تستاون منه ٠

انا عثماني وبالعثمانية انادي وبها تجرات على مخاطبتكم وان كنت حاكماً ووزيراً خطيراً ورجلا كبيرا وانا من اصغر العثمانيين لا اتجاوز الثانية والعشرين من العمر ٠ لاي سبب اصدرت اوامرك الاستبدادية بعدم دخول جريدتي الباكورة لبنان الا تعلم انك بفعلك هذا تثبت ما كتبته عنك ان من عرف بقرب اجله يتوب الى الله مكفراً عما اتى من السيئات وفيك قد نظرنا الخلاف الا تعلم ان ايامك انقضت وايام النيابة معدودة اهذا هو العدل ايها الوزير العادل اهذه هي نوايا مولانا صاحب الخلافة العظمى اهكذا قال لك عندما قلدك قيادة لبنان الست من الكافرين بنعمة مولانا السلطان الا تنظر الى ما فوق وتفتكر فيما ستطالب به يوم الحشر والنشر

هذا ما اكتبه الان راجياً ان لا يحل في قلب دولتكم محله من القبول طالباً غض النظر عن القصور والسلام ٠

بنده

عقل البشعلاني

حوادث الكرة الارضية سنة ١٩٠٢

تابع

في ١٧ ايار اهتزاز ارضي في اراد الواقعة في شمالي هونكري ٠ في ١٨ منه كتب من كوبنهاك انه حدث اهتزاز في الجزيرة ٠ وفيه ايضاً سمع قرقعه عقبها هزة خفيفة في مدينة سان بيار دي فارن وفيه ايضاً حدثت اراجيف في بانيك شمالي البرتوغال وفيه ايضاً ان المعدن الكبريتي في سان فنسان قذف مواد كبريتية بقوة عظيمة عقبها رعود ولمعان كالبرق في ٢٠ منه دفع بركان البيله حمم ورماد غطى جميع خرائب مدينة سان بيار ٠ في ٢١ و٢٢ منه حدث اهتزاز في اولورون وتوابعها وفي سان اوكيستان هزت قوية ٠ ٢٢ منه اندفع سطح الارض الى العلو بيروزوا قرب اوبرون في البرتوغال ٠ في ٢٣ منه تصاعدت من بركان مكنار في جزائر هواس السنة نارية انارت الجزيرة ٠ في ٢٦ منه قذف بركان بيله اوحال ورماد غطى ما كان باقياً من آثار مدينة باسبوينت ٠ وفي اخر ايار اهتزاز في جبل الرادوب وقد حدث ايضاً هزة ارضية في بلاد اليونان ٠ في ٣ حزيران ارتجاف ارضي في فيليترا ايطاليا ٠ وفي ٣ منه اندفع سطح الارض كوسيكران قرب كوبي ٠ في ٦ منه هيجان جبل البيله ٠ في ١٤ اهتزاز في فيليب فيل ٠ في ١٧ حزيران اهتزاز في ميليه اسبانيا ٠ في ٥ تموز اهتزاز في سالونيك قتل بسببه جملة اشخاص وعقبها ارتجاج قوي في البحر ٠ في ٧ منه تمخض بركان ميروفال وارنكو في الشمال الجنوبي من بحيرة نيكاراكا

الباقي ياتي

قفل مدارس الراهبات في فرنسا

ان ما حرك الحكومة الافرنسية لسن هذه الشرائع الجديدة المجحفة بحقوق الانسانية والحرية كما قال البعض ليس طمعاً بالاموال التي تدخل الخزينة من وراء هذه القوانين بل هي اسرار خفية توصلت لكشفها اراء السياسيين ٠

ليس من ينكر ان هولا المحصنات في اديرتهن اللواتي كرسن حياتهن لخدمة الله والقريب والمرضعات الشابات افاويق العلم والتهذيب الصحيح لم ياتين الا ما يعود على الوطن بالنفع العميم ولكن سياسة بعض المتطرفين من مضطهدي الكثلكة قد اضرم في قلب الحكومة ناراً دفعتها الى هذه الاعمال اذ صوروا لها ان تعاليم هذه الجمعيات هي مضادة للجمهورية وانها تشرب قلوب الاحداث بغضها انتصارا للحزب الملكي وان تكن اكثر مدارسهن للشابات اللاتي ليس لهن دخل في السياسة لانهن هم المالكات قلوب الرجال والقابضات على اراداتهم فيملنهم كيفما شاوءا ٠

تحويلا على البوسطة او على احد المصارف ويطلبها منا راساً الى ان نعتمد على وكلا في الجهات ·

*

ملك ايطاليا في عاصمة الالمان

ان زيارة فيكتور عمانوئيل عاصمة الالمان قد اشغلت جرائد العالم السياسية خصوصاً جرائد رومية التي كرست اعمدتها للخوض في نتائج هذه الزيارة · فمن تلك الجرائد من نسب هذه الزيارة لعلاقات ودادية لا دخل لها بامور السياسة · ومنها من توكد ان فيكتور عمانوئيل لم يدخل عاصمة الالمان الا لتوثيق عرى المحالفة الثلاثية التي لم تزل بعد بقيد الحياة ومما يوءيد ذلك ان الامبراطور فرنسوا جوزف لم يغضب من عدم زيارة ملك ايطاليا (فيانا) عاصمة بلاده بل اول ذلك لامور لا يمكنه التعبير عنها · وقد قالت جريدة التمس ان زيارة ملك ايطاليا لعاهل الالمان لاعلاقة لها بامور السياسة واتخذت دليلا على كلامها تحفظ الملك فيكتور في خطابه وبينت ان هذه الزيارة لامور تجارية لا دخل لها بالسياسة ·

شاه العجم في فرنسا

في ٢٩ الماضي زار رايس الجمهورية الافرنسية في رامبوليه حضرة شاه العجم يصحبه الجنرال دبوا والمسيو كومبار بو وقد قام باستقبالهم صاحب السعادة الوزير الاكبر والجنرال نذار اغا ممثل دولة العجم في باريز وقد استغرقت هذه الزيارة مدة نصف ساعة وعند ذهاب الرئيس شيعه الشاه حتى باب المنزل مع بطانته الكريمة متشكرا من لطافة الرئيس ·

لبنان

ينتظر لبنان الان رجلا يجلس على منصته ويتسلم قيادة اموره رجلا حازماً رضع العدالة ثديها فترعرع وشب على حب الخير والاصلاح · ينظر لبنان الى ذلك الرجل فيتصوره معتدل القامة قوي البنية متوقد الذهن تلوح على محياه سيماء الحزم والشرف فيتهلل قلبه سرورا موءكدا عدالته وحسن تدبيره لانه مرسل من مصدر العدالة يفرح لبنان ذلك الشيخ الجليل الذي طالما انتظر المدبر الحكيم الذي يخلص شعبه من استبداد الظالمين يفرح لان الزمان قد قرب وسينظر بعينه ذلك الاتي باسم رب العدالة ينظره ويقول اطلق يارب عبدك بسلام ·

لم ننظر في هذه الايام الاخيرة شيأً عن متصرف لبنان الا انه قد رُشح جملة اشخاص ومعتمدو الدول لم ترض بواحد حتى اذا رضيت واحدة رفضت الاخرى وهذا مما يوءكد لنا ان الدول لاتراعي مصلحة الجبل الخصوصية بل كل تطلب منافعها الخاصة وتنفيذ سياستها لمارب ذاتية وقانا الله شرها ·

بعد ان كتبنا الاسطر السابقة عن لبنان اطلعنا على تلغراف من الاستانة مورخ ٣٠ آب مفاده ان سفرا الدول قد اجتمعوا نهار البارح وتفاوضوا مع توفيق باشا وزير الخارجية بامر حاكم لبنان وقد رفضوا دانيش افندي الذي رُشح موءخراً سالوا توفيق باشا ان يطلب من الباب العالي ترشيح سواه فاجاب ليس لدى الحضرة السلطانية مرشحون اخرون لهذا المنصب وطلب تمديد مدة الثمانية ايام التي اعطيت لنعوم باشا والتي انتهت نهار البارح فرفض السفرا ذلك ونعوم لم يزل يتعاطى بمهام لا حق له تعاطيها وقد انفرط عقد اجتماع السفرا دون ان يقرروا شيأً وكأني بنعوم لم تشبعه العشرة سنين الماضية فهو يترقب الفرص لتتميم ما فاته في المدة الماضية او انه يريد ان يربح الخمس وزنات التي لا بد من ان يطالب بها والتي تغاضى عنها في مدة كان الواجب عليه الكد في تحصيلها ·

فنسال الله ان يلهم الحضرة الشهانية لانتقاء من يكون اهلاً لتحقيق نواياعظمتها الخيرية ولنا على ذلك كلام ننشره في العدد القادم ان شاء الله ·

منشور بطريركي

اذاع غبطة السيد البطريرك مار الياس بطرس الحويك منشوراً يطيب به مد يد المساعدة لاغاثة اخواننا الموارنة في جزيرة قبرس لما نالهم بسبب انقطاع المطر في السنة الماضية والسنة الحالية فلم يتيسر لهم ان يحرثوا اراضيهم ولا ان يستغلوا منها شيئاً فباعوا ما كان عندهم من الماشية والمنقولات ولم يبق لهم وسيلة للتخلص من مضض الجوع وغوائله الا سخا ذوي الايادي البيضا فنحث ابنا الطائفة في المهاجر ان يشاركوا اخوانهم بمد يد المساعدة فيخدمون الوطن والانسانية وينالون اجر الاحسان في الدنيا والاخرة ·

*

بتدين عن لارز الاغر

شبت النار ليلا في معملي النجارة والحديد من سراي المتصرفية وقد اجتمعت العساكر فهدمت ثلاث غرف لاجل تطفئتها وعدم امتداد لسان اللهيب ·

وعنها ايضاً ان الحضرة السلطانية امرت باقامة مراقبين في جمارك ازمير واسكندرونة وبيروت وسلانيك واشقودره وغيرها لمراقبة الكتب الاجنبية التي تردها وجعلت راتب المراقبين السنوي ٩٢ الفاً و٤٠٠ قرش ·

امر مجلس الصحة الاعلى بضرب حجر صحي على صادرات ينبع مدته ١٠ ايام مع التطهير التام ·

ذهاب واياب

سيبارحنا نهار الخميس القادم على الباخرة كونكومن شركة مساجري ماريتيم جناب الاديب التاجر الخواجا منصور ابي فهد عائداً الى محله التجاري في جوينة بعد ان قضى مدة في هذا الثغر تتميما لاشغاله فنتمنى لجنابه الوصول بالسلامة ·

وسيبارحنا على الباخرة ذاتها حضرة الاب الفاضل الخوري لويس الشدياق عائداً من البرازيل ·

قدم من ناكسيس نو يرك جناب الاديب الخواجا سليم جلوان وسيبارحنا عائدا للوطن على الباخرة ذاتها ·

وسيبارحنا ايضاً جناب الوجيه صالح نعمي وولده الاديب الخواجا نعمان بعد ان قضيا اشغالهما في جهات فرنسا فنتمنى لهما سلامة الوصول ·

بمناسبة حلول عيد الجلوس الهمايوني كما ذكرنا في صدر الجريدة قد كان من جملة من تشرفوا في دار القنصلية لاداء فروض التهاني الاب الفاضل لويس الشدياق وجناب الشهم الاديب نعمان افندي صالح نعمه فتلى الاول خطبة في الافرنسية فصيحة العبارة وتلا الثاني خطبة عربية نثرا ونظماً بديهياً فصيحة العبارة متينة التركيب فصفق الحضور مرارا وسر سعادة القنصل كثيرا مما ضمناه في كلامهما من شعائر الاخلاص وتعلق العثمانيين عموماً واللبنانيين خصوصاً في العرش الحميدي

Le Directeur-Propriétaire,
A. BÉCHÉLANI.

IMP. H. JUGE, L. FESTE - MARSEILLE

Le Gérant
Dedeimy

يجد الساعات فرفع دعواه للحكومة والتحقيقات جارية وفي العدد القادم ناتى على النتيجة ٠

---

* البوير في مداكسكار *

ابت شهامة البوير وعزة نفوسهم ان تتفيا بظل الراية البريطانية فعمدوا على مغادرة اوطانهم غير آسفين على ارض سفكوا دما ابطالهم في سبيل ابقائها تحت سيطرة الراية الترنسفالية ففضلوا احتمال مشاق المهاجره والالتجا لراية اخرى من ان يبقوا في اوطانهم العزيزة و يذلوا صاغرين لمن يتم اطفالهم ورمل نساءهم وجرّ على وطنهم اكبر الويلات فقسم كبير من البوير على اهبة السفر الى مداكسكار والمخابرة جارية بين قنصل افريقيا الجنوبية والحكومة الافرنسية بهذا الشان ٠

بكين في ١٧ ايلول

يستفاد من تحرير مرسل من تشانجو ان اثني عشر مسيحياً قتلهم البوكسر في شهر تموز الماضي وقد حمل البرق نباءً لسيادة مطران بكين مفاده ان البوكسر قتلوا ثلاثمئة من المسحيين والاخبار الواردة لجمعية انتشار الانجيل البروتستانية تفيد بان ١٠٠٠ مسيحي قضوا بين امر العذابات حتى الاطفال ذُبحوا على ركاب امهاتهم ٠

---

* الاستانة في ١٧ ايلول *

حدث اصابة بالطاعون وقد اخذت الاحتياطات اللازمة لعدم انتشار هذا الدا الوبائي

ملك البرتوغال في باريس

يؤكدون ان ملك البرتوغال ياتي باريس في اوائل تشرين حيث يمكث بضعة ايام ثم يذهب الى انكترا لزيارة الملك ادوار والملكة الكسندرا

المارتينيك سان بيار — لم تزل جبال النار تقذف الحمم والرماد مدة بعد اخرى وقد قال بعض العلما ان هذه الحوادث لربما تكون علامة لخسوف الجزيرة

---

* تهذيب المدارس * وآداب الدارس

تابع

* الفصل الثالث *

في قوانين المدارس بوجه العموم

لما كانت العيشة الجمهورية لابدّ لها من قوانين ونظامات تمشي عليها ليمكنها القيام بما انها جسم ادبي ترتب على كل مدرسة ان يكون لها قانوناً تسلك بموجبه مستندة عليه لان لزومه للمدارس لزوم العقل للانسان فان فقد الانسان عقله شابه الحيوان من حيث النطق وان فقدت المدارس القانون انحلّ رباطها الادبي وعادت الى عالم العدم ولذا نرى كل مدرسة مقيدة بقوانين ونظمات لاحقّ لها ان تتخطاها الا اذا ما دعت الضرورة لانها تحل من الناموس والا يكون علامة لقرب انصرام اجلها وقد تختلف هذه القوانين بعضها عن بعض باشيا عرضية مناسبة لبعض الظروف كالامكنة وغير ذاك الا انها متفقة الغاية فمن قوانين المدارس ان تكون كاملة الهيئة اي ذات راس واعضا ولكل حق التسلط على ما وُكل اليه وليس له ان يتخطى الى سواه فالراس يجب ان تكون له سلطة عامة مطلقة وعلى كل عضو الخضوع لاوامره كما سيجي في بابه وعليه ان ينتقي للمدرسة الموكول امرها اليه اساتذة مشهود لهم بالفضيلة والعلم لانه وحده المسوءل في ذلك ثم الطلبة تقسم الى صفوف مرتبة بحسب قوتها ولكل صف استاذ يقوم بتدريسه ومن المهم ايضاً انقسامهم الى قسمين او ثلاثة وكل قسم يكون قائماً بذاته و بهذه القسمة لا يراعى من كان ذكي العقل متوقد الذهن بل يلاحظ السن لا غير وسبب هذه التقسيمات عدم معاطات من كان صغير السن مع من يتقدمه لئلا يكون سي الخلق فيقتبس اخلاقه ولتسهيل الملاحظة على الوكلا والسهر على ادابهم واذا كانت المدرسة تقبل تلامذة اكليريكيين فتجعل لهم فئة خصوصية كباقي الفئات وتخصها ببعض قوانين زائدة عن الاخر واشد صرامة موافقة لحالتهم الاكليركية ٠ ولا بدّ لي هنا من اظهار شيء في النفس وان استاء منه البعض تنبيهاً على الخلل الموجود في هذه الفئات الاخيرة من تهاون اصحاب السلطة لاننا نرى الفئة الاخيرة عوضاً عن ان تكون شديدة الحرص في التمسك بالقوانين قدوة للبقية نراها على اسوء حال من هذا القبيل حتى اصبح معظم طلبتها ممن احبوا الكسل والتواني فانحازوا اليها متجلببين الرداء الاسود تملصاً من عبء القوانين لاحباً بترك العالم والجد في سبيل اقتباس الفضائل كأني بهم لم يقفوا على ذلك القول المشهور (الثوب لا يصير راهباً) والامل وطيد في ان هذا التنبيه يحل محله من القبول فتبادر اصحاب السلطة لرفع الخلل وسد هذا الثقب قبل ان ينبثق البثق العظيم فهناك تكون الطامة الكبرى وقانا الله منها بصرف اعتنائكم في استئصال شأفة التهاون يا من وكل اليكم هذا الامر فلا تفصموا عرى الامال فقد انطناها بكم فاحسنوا في هذا الامر وولي الامر يكافي المحسنين ٠

* الباب الثاني *

في الاداب بوجه العموم ولزومه لكل انسان وخصوصاً للدارس وما ينجم عنه من المنافع والمضار

* الفصل الاول *

في الادب بوجه العموم

ان الادب كلمة تنحصر فيها كامل الصفات الحسنة التي اذا ما تحلى بها الانسان يكون قائماً بالواجبات الانسانية وغير جاحد لما وهبه الله من العقل منةً وعفواً لتميزه عن الطغمة الحيوانية فانها تعصم من قامت به عما يشينه وترفعه الى منزلة يكبر بها شانه وتجعله محطاً للاشارة اليه بالانامل فالادب مجموع لشتات المحاسن التي تقرب الانسان الى القلوب فضلاً عن تقربه الى الخالق عز وجل واذا امعنا النظر في حقيقة الادب رايناها مخلوقة في الانسان منذ جبلته ولكن ما يحدث عليه من الطوارق يجعله ان يفقد هذه الملكة واذذاك يصعب عليه ارجاعها وان كان مزداناً ببعض الصفات الحسنة كالرقة ولين الاخلاق الى غير ذلك فلا يطلق عليه اديب اذ الادب جملة الخصال الحسنة كما تقدم وان يكن كلامنا في الادب الخارجي فلا بد من ان يتناول الداخلي اذ الظاهر دليل على الباطن فلا يمكن لمن نضب من قلبه ماء تهذيب الباطن ان يتظاهر بما ليس عليه حتى اذا تمّ له ذلك لا يلبث زماناً فتهب ريح الحقيقة وتبدد ما تكاثف من دخان التظاهر بالادب فتظهر حالته لذوي البصائر ويحكمون عليه بانه متخلق بغير خلقه و يثبتون ان الادب ناتج عن الباطني ولا يمكن وجود الواحد دون الاخر حتى لو حققت وجود الباطني في انسان دون الخارجي فبشره بقرب يبوسته بعد النضارة اذ الادب الخارجي بنسبة القشور للثمر فاذا نزعت مثلاً قشور الجاصة وتركتها مدة وجيزة تاخذ بالذبول حتى تنتن فلا تصلح لشي بل

هذه هي اقوال بعض السياسيين ونحن لا نعتقد بانهن يعلمن ما هو مضاد للجمهورية ولكنها اشاعات اصدرها اختلاق مضطهدي الكثلكة وقد فاتهم ان الكثلكة هي ركن التمدن وقيام الانسانية وعمران الممالك

☀ تقدم لبنان ☀

ان من نظر الى جبل لبنان وحالته الحاضرة وتأمل في تلك القبائل التي تسكنه من زمن ليس بيسير وامعن الفكرة في عوائدهم وتمدنهم ثم حول بصره الى بقية جبال العالم وقابل ما بين الفريقين حكم دون شك ان جبل لبنان عاصمة الجبال في التمدن خصوصاً ما بلغ اليه في هذه الايام المتاخرة من التقدم في العلوم والمعارف على عهد مولانا صاحب الخلافة العظمى السلطان الغازي عبد الحميد خان

فللبنان شان عظيم في تواريخ الاعصر السالفة فمنه نبغ فلاسفة وخطبا برهنوا للعالم سمو مداركهم وتوقد اذهانهم وخلفوا لعالم العلم مجلدات ضخمة تخلد لهم ذكراً ابدياً ومنه قد شبَّ ابطال خاضوا معامع الحروب بقلوب اشد من الحديد وعزمات دونها الرواسي وقاوموا الملوك العظام بشهامة ابيضت لذكرها صفائح التواريخ اللبنانية وجعلت للبنان مجدا اعز من اطواده وذكراً يتهيبه الرفيع والوضيع

فلبنان كان ولم يزل مطمحاً لابصار مطامع الملوك وغرضاً لاسهم تمليقاتهم طمعاً في الاستيلا على قلوب اللبنانيين ليكونوا آلة بايديهم يديرونها كيفما شاؤوا غير عالمين ان شعار العثمانية وحب من برعاهم من قصر يلدز بعينه اليقظى لايمكن امحاءه من قلوبهم وفيهم نسمة الحيوة

خصنا الله نحن اللبنانيين بارض احسن المعمور تربة بارض انتقاها الله في القديم لشعبه الخاص بارض الميعاد الارض التي تدر لبناً وعسلاً واعطانا اجساماً تقوى على حمل المشاق والمتاعب وسهل لنا كافة العقبات الطبيعية لادراك التقدم وجعلنا بظل دولة تحمينا جنودها المظفرة ممن اراد بنا شراً وقدمت لنا جميع ما يتوجب علينا من الوسائط للسلوك في سبيل التقدم

اجل لا ننكر بانه خطى خطوة كبرى في التقدم فنحن نقر بذلك ولا يمكن لاحد انكاره انما تقدمه كالعدم بالنسبة الى ما خُصَّ من الوسائط الادبية والمادية كما تقدم الكلام فلاي سبب لايخطو الخطوة الكبرى التي نترجاها وما هي العقبات والعراقيل التي تقوم بوجهه والتي استفحل امرها على اللبنانيين فوقفوا عندها وقفة الايس وهم ابنا الذين ذللوا المصاعب وسلكوا مسالك الهلكات لادراك ما يعود على وطنهم بالفوائد الجمة

فلو سالنا جبال لبنان الشامخة واستحلفناها بتربة اولئك الابطال وكان لها لسان لاجابت وقلبها يذوب اسًا وتحسراً ان بعض ابنائي الذين اكلوا خيراتي وخصصتهم باموالي دون اخوتهم املاً ان يعززوني ويبقون على مجدي ويكللون راسي باكاليل من الغار هم الذين وقفوا حاجزاً حصيناً دون تقدمي ونجاحي فضلوا مصالحهم الخاصة وتنفيذ ماربهم الذاتية على مصالحي ومصالح اخوتهم ابنائي الالى سلمتهم اياهم وامرتهم بالطاعة لاوامرهم رفعتهم فارتفعوا علي واعطيتهم سلاحاً ليقاوموا به العدو فبه قاوموني وجعلوني عرضة للهزء

هذه هي تنهدات لبناننا العزيز ونود ان لا تكون دندنة لفظ يصيب الاذان ولا يمس القلوب وطنطنة كلام يخرج من الشفاه ولا يوثر في النفوس بل نامل ان صداه يخرق في القلب فتفعل به فعل ذكر الحبيب في قلب المحب وتدفع من انيط بهم تقدم لبنان للسعي فيما يعود عليه بالنجاح فيخطوا الخطوة الكبرى في التقدم ان شاء الله

☀ الاستانة ☀

وافتنا جرائدها وفيها وصف الاحتفال الذي جرى بمناسبة عيد الجلوس الشريف فدور جميع العاصمة من عثمانيين واجانب ظهرت في ذاك اليوم بحلة قشيبة من انواع الزينة وقد توافدت رجال عظما الدولة وسفرا الدول لتقديم الفروض في قصر يلدز اقراراً بما لمولانا صاحب الخلافة العظمى من الايادي البيضا في جنب الانسانية داعين لجلالته بتاييد شوكته وحفظ انجاله العظام

الاسكندرية ــ ضرب الهوا الاصفر اطنابه في الاسكندرية والاصابات اليومية معدلة باربعين اصابة وفي القاهرة من ١٠ الى ١٢ ومجموع الاصابات من ١٥ تموز لحد تاريخ ١٦ ايلول ٢٥٣٧٧ منها ٢٠٧٤٦ ضمها بطن الثرى و٢٣٩٢ بعضها شفيت والقسم الاخر لم يزل تحت المعالجة .

ترعة باناما ــ لقد بارح فرنسا المسيو كنوكس وزير العدلية في الولايات المتحدة وسيقدم لرئيس الولايات تقريراً به ضمن اراءه بمشترى ترعة باناما .

* الهدى *

قد عادت هذه الجريدة الى الظهور بعد ان احتجبت مدة بداعي نقل الادارة من فيلادلفيا الى نويرك وهي جريدة انتقادية تهذيبية اخبارية لمديرها جناب الاستاذ البارع نعوم افندي المكرزل فندعو للرصيفة العزيزة دوام المواصلة في خدمة العلم والوطن

* اخبار محلية *

ذهب ليلة الاحد الماضي جمع غفير من الحزب الموافق لسياسة المسيو كوب بقفل المدارس الكاثوليكية تتقدمهم موسيقات متفرقة ورايات حمرا ودخلوا دار الحكومة وطلبوا مقابلة الحاكم فاستقبلهم بالقاعة الرسمية وسالهم عما يريدون فطلبوا منه ان يقدم بالنيابة عنهم تشكراتهم من سياسة المسيو كومب القاضية بقفل المدارس وان يواصل سعيه الحسن فاجابهم الحاكم انه يفعل ذلك ثم امر لكل من الجمع بكاس من الشمبانيا وبعد ان اتوبها القاعة رفض الجمع قبولها (لان الحاكم من الحزب المضاد لسياسة كومب) فوقف الحاكم اذذاك وقال ان هذه الشمبانيا لا تذهب ضياعاً بل اقدمها لمرضى المستشفيات

وقد حدث في تلك الليلة مظاهرات وهيجان عظيم ولولا شدة المحافظة واخذ الاحتياطات اللازمة لادت الحال الى ما تسوء عقباه .

قدم من باريس من مدة جناب التاجر الخواجا الياس العقل من بيت شباب بعد ان قضى اشغاله التجارية هناك ونزل في لوكندة افريقيا حيثما يستقبل السوريين احد مواطنيهم ولما كان مراده السفر الى ايطاليا لاشغال تجارية ترك صندوقه في احدى غرف المحل المذكور وكان فيه ٣٢ ساعة فعاد بعد بضعة ايام وكشف الصندوق فلم

PREMIÈRE ANNÉE — N° 7.

السنة الاولى العدد ٧

Directeur
et
Rédacteur en Chef
A. BÉCHÉLANI

ABONNEMENTS :
Un an...... 5 francs

ANNONCES :
La Ligne..... 1 franc

Les insertions sont reçues :
A MARSEILLE
au BUREAU DU "JOURNAL", rue Ste-Claire, n° 12.



جريدة علمية سياسية اصلاحية

تصدر نهار الخميس من كل اسبوع بعد اخر

مدير الجريدة ورئيس تحريرها
عقل البشعلاني

*

(قيمة الاشتراك عن سنة كاملة)
٥ فرنكات

*

اجرة الاعلانات عن كل سطر فرنك واحد
وللمشتركين نصف فرنك

*

المراسلات يجب ان تكون باسم
مدير الجريدة نومرو ١٢ شارع سانت كلار

JEUDI 6 NOVEMBRE 1902

مرسيليا الخميس في ٦ تشرين الثاني سنة ١٩٠٢

اخبار الوطن

لبنان

رايت في الكرى امراً مثله لم ارَ نظرت فاذا بريح الصبا ضربت افنان ارز لبنان فتمايلت طرباً واهتزت عجباً وعجباً وتنسمت عرف الروضة الغناء حاملة من طيوب الازهار ما يفرج الشجون ويزيل عن القلب الحزن ورايت بشير السرور حاملاً الي رسالة الهنا منبئاً ان الشمس قد حلت برج الحمل وان سهيلاً لطاعتها قد افل فشكرت لذلك كثيرا وحمدت النصير الذي احسن المصير فانتبهت وقرات في اليقظة ما رايته في المنام رايت الارز يتمايل عجباً والروضة تفتر طرباً والبشير يهتف سرورا والنصير يشدو حبورا لك الهنا يا لبنان فقر عيناً وطب نفسا وجر ذيول الاعجاب حاملا بيمناك قضيب العز ناشراً بند الانتصار كيف لا واليوم قد جاءك المظفر فابشر بنيل الوطر فهو يذلل من طغى فيك وتجبر وقدك به افتخاراً انه مشهود له من الجميع بعلو المدارك وخلابة الفكر وهو لا يعتمد على زيد او عمرو وانا نبشر الوطن ونهني اللبنانيين بفتح قريب ونصر مبين ان شاء الله

المنزل السوري

لصاحبه انطون فارس

ان شهرة هذا المحل وحسن معاملته لابناء الوطن المسافرين هي اشهر من ان تذكر فنكتفي بوضع نمرته لمن احب النزول فيه

ASILE SYRIEN
Rue des Treize Escalier, 14
MARSEILLE

اتحب ان تدخل نويرك

ان لم يكن لك اقربا في الولايات المتحدة فنحن مستعدين لنخلصك من الجزيرة وندخلك نويرك ونقدم لك كل اكرام وواسطة تاول انجاحك فضلا عن اننا نتعاطى بجميع اصناف البضائع الرائجة في هذه الولايات والتجربة اكبر برهان

MICK JOSEPH
N° 5 Carliste Stret
NEW-YORK CITY

محل نظيف للنامة

الخدمة المتقنة والنظافة والترتيب والاحتفاء والاكرام والاستعدادات التامة تجدها في محلنا على زاوية ركتر وواشنطون الطابق الثاني في نويرك وهذه نمرته

عبده ابو رامح

A. ABORAMECH
N° 26 Rector Stret
NEW-YORK CITY

اعلان

ان الذين يرغبون السفر الى البلاد الاميركية واحبوا ان يكونوا في مأمن من ادنى ضرر احذرهم ان لا يصيخوا سمعاً لبحرية بيروت واياهم والتسوكر بل يقطعوا الى مرسيليا وعند خروجهم من جمركها يطلبوا انطون فارس فيروه مستعداً لمعاملتهم احسن معاملة فضلا عن ان نزله (لوكندته) من اتقن المنازل واحسنها ترتيباً ونظافة . ولا يصدقوا اقوال من يصحبهم من بحرية بيروت في النزول عند غيره فان لهم مقاصد وهم شركا في النهب هذه نصيحة نقدمها لابنا الوطن والتجربة اكبر برهان

اعتذار وشكر

لم نكن نود ان ناتي على ذكر من اهدى جريدتنا الى قريب او حبيب ولكن حيث ان ذلك قد جرَّ الينا لوم بعض اصحابنا وزبائننا المهدين ورأينا ان الجرائد تذكر ذلك تخوفاً من العتاب وطبقاً لنوايا بعض الاصحاب وموافقة لرصيفاتنا عمدنا على ان نذكر كل من اهدى جريدتنا لصاحب او نسيب مبتدئين من هذا العدد فنقول اهدى نسختين من جريدتنا عن سنة كاملة جناب الماجد الخواجا داود بطرس بوحريز الواحدة لجناب الاديب يوسف بطرس بوحريز والثانية لجناب الماجد الخواجا راشد سمعان واهداها جناب الاديب حنا افندي داود جبارى لحضرة الاب الفاضل القس اوجين جبارى انطونياني ولجناب الماجد الخواجا عيد خليل اسود فنشكر لهما ونتمنى للهدية حسن القبول

قدم من نويرك عائدا الي الوطن جناب الماجد الخواجا داود بطرس بوحريز ومنه الى بونسايرس جناب حنا افندي داود جبارى فنتمنى لهما سلامة البلوغ

تضر بغيرها اذا كان قريباً منها وهناك الخطر المهم اذا فشى هذا الداء ولم توخذ جميع الاحتياطات في بادىء الامر لانه وبائي ولا ينجع به دوا الا القطع ·

وبقدر ما يكون الانسان متشبثاً باهداب الادب بقدر ذلك يكون ذا اهمية عظيمة وكبيرا في عيون الانسانية ولا ارى اوفق من وصفه بالاديب التي تحوي كامل الصفات الحسنة فمن استحقها استحق ان يكون منخرطاً في سلك الانسانية والا فهو حيوان بصورة انسان

البقية تاتي

اعلان

ان الذين يرغبون السفر الى البلاد الاماريكية واحبوا ان يكونوا في مأمن من ادنى ضرر احذرهم ان لا يصيخوا سمعاً لبحرية بيروت واياهم والتسوكر بل يقطعوا الى مرسيليا وعند خروجهم من جمركها يطلبوا انطون فارس فيروه مستعداً لمعاملتهم احسن معاملة فضلا عن ان نزله (لوكندته) من اتقن المنازل واحسنها ترتيباً ونظافة ·

ولا يصدقوا اقوال من يصحبهم من بحرية بيروت في النزول عند غيره فان لهم مقاصد وهم شركا في النهب هذه نصيحة نقدمها لابنا الوطن والتجربة اكبر برهان

اعلان

من احب الاشتراك في الباكورة عليه ان يدفع بدل اشتراكها سلفاً تحويلا على البوسطة او على احد المصارف ويطلبها منا راساً الى ان نعتمد على وكلا في الجهات ·

أصحيح ما يقال

اصحيح ما يقال ان سماسرة مرسيليا هم في حال المنازعة الاخيرة وقد قرب الاجل المضروب · اصحيح ان تجارتهم بالمهاجرين سترفع من ايديهم و تستلمها الاجانب · اصحيح ان منازلهم ستقفل عما قريب وهل يمكن للاجانب ادارة المهاجرين وهم لا يحسنون لغتهم · الا يلزم ان تكون الادرة بيد احد السوريين ومن يكون · · · ·

هذا حديث بعض النزالة السورية وهو محور حديثهم لانه لا يمكنهم الاعتياش وكسب الدرهم الا في هذه الاشغال ·

ان هذه الاشاعات وان تكن من مصادر مختلفة فهي من المحتمل ان تكون صحيحة ولكن ليس كما يتصور البعض ولو تداخلوا وقدموا الخمرة المعتقة والدخان الجيد · فالمصلحة مهمة ويقتضي لها من هم ذات اهمية يمكنهم على الاقل كتابة اسمائهم اذا اقتضت الحال وهل من يتداخلون هم على شيء من ذلك · · · · ·

وان شاء الله في العدد القادم نوافي قراء جريدتنا الكرام بالاخبار مفصلا

✻ قدوم وذهاب ✻

قدم نهار البارح على الباخرة (اكواتار) من شركة مساجري ماريتيم حضرة الاب الفاضل والموسيقي الشهير الخوري جرجس عزيز الجزيني وسيبارحنا في هذا النهار قاصداً نويرك على باخرة من شركة هولندامركان لين فندعو لحضرته سلامة الوصول ·

ـ وقدم ايضاً على الباخرة ذاتها جناب الخواجا مخايل ابي عسلي وجناب الشيخ قاسم سلمان ابي علي والاديب امين طنوس شيبان وسيبارحونا نهار غدا الى جهات المكسيك على طرقة سان نازار رافقتهم السلامة ·

ـ وقدم ايضاً جناب الاديب شاهين افندي الخوري دومط لاشغال خصوصية فندعو له بالتوفيق ·

اخبار الوطن عن الارز الاغر

جرى تلزيم بنا الجسور الواقعة على طريق العجلات التى كاد يتم مدها من قصبة دير القمر الى الدامور بمبلغ ١٢٥ الف قرش ·

ان سعيد النجار من قرية بيت مري وعمره ١٥ سنة رمى شقيقه رشيداً وعمره ١٨ سنة بالرصاص فقتله لعداوة بينهما وقد قبضت الحكومة على القاتل ووالدته قد ادعت بانه قتل ذاته لمنعها اياه عن السفر الى اميركا

رزى آل باز الكرام بفقد الشيخ رستم باز عن ٨٣ سنة متمماً واجباته الدينية بغاية الورع رحم الله روح الفقيد وعزى آله الكرام ·

كذبة من جرائد نويرك

وافتنا جرائد نويرك وقد ذكرت خبرا كان الاجدر بها ان لا تذكره موءكدة اياه خبر تلك الابنة التي تحولت الى مادة رخامية وقد اخذنا العجب من ان حادثة كهذه لم تذكرها الجرائد الافرنسية وانا اقول انها (خرطة) اماريكية

اعلان

ان مطبعة المرصاد مستعدة لطبع جميع الكتب والاوراق التجارية في اللغة العربية والافرنسية ومن جرب حقق

✻ الباكورة ✻

اصدرنا الباكورة نهار الخميس عوضاً عن نهار الاثنين موافقة اسفر البريد وستداوم الظهور كل خميس من كل سبوع بعد اخر ·

اسأل مجرب ولا تسال حكيم

من احب ان يكون في راحة بسفره الى اميركا فليكن نزوله في بيروت عن يد الشيخ عبد القادر العويني وفي مرسيليا عن يد الوطني انطون افندي فارس

كاتبه
قاسم سلمان ابي علي

بعد ان كملت معدات الجريدة ومثلت للطبع علمنا ان المسيو لينيون اخذ لوكندة ملحم اسكف وشركاه وابتدا في معاطات امر المهاجرين وجعل اصحاب المحل مستخدميه وعين لهم رواتب واعطى بقية السماسرة مهلة لاواخر الشهر ليصفوا اشغالهم ·

ولكن هل يقوم المسيو لينيون بكل عطل وضرر يلحق باصحاب المحلات · ·

وما هو السبب الذي حمله لمعاطات هذا العمل · · · · اشفقة على المهاجرين السوريين وتخليصهم من ايدي خونة ابناء وطنهم · · · · · · · · · · · ·

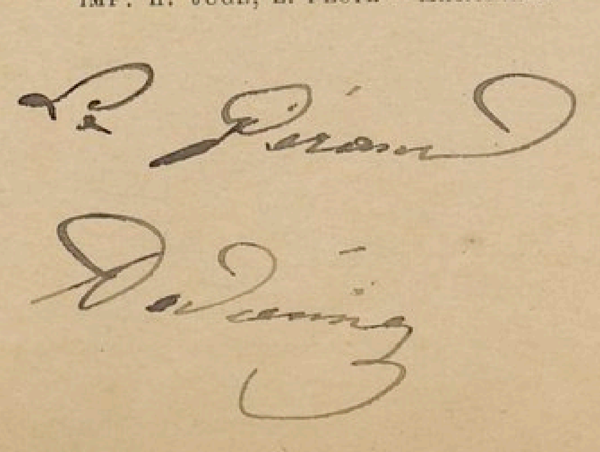
فان كانت هذه غايته فنشكره على ذلك والا · · · فما هو السبب · · · ·

وفي العدد القادم نسهب في هذا الموضوع ان شاء الله ·

Le Directeur-Propriétaire,

A. BÉCHÉLANI.

IMP. H. JUGE, L. FESTE - MARSEILLE



ينفع التحويل اذا دخل (البرطيل) واني لاعجب ممن يقول انه لا يقبل رشوى فان كان ما تقولون حقاً فلماهذا الانقياد الاعمى ولمن .. لرجل جاهل كل فن امثل هذا يعتمد عليه ويركن في المهمات اليه اذا لم يكن ورا الاكمة ما وراها نعم ان الدراهم (تحل دكة مثل هذا الحاكم) ومثل هذا الجاهل يعتمد على هذا الغبي والمرء ينشا على ما ربي وقصارى المقال قد اصبح الامر في اشكال وذهب ريع ذلك العقار فريسة الظلم والاميال واودع اهل عبيد السجن وضيق عليهم شديدا مستندا بكل ذلك على قانون سنه بواذرة معتمده تحوق افندي (الذي سنفرد له باباً على حدة) قانون ترك العدل واتباع الظلم شهد لمنشئه بخمول القريحة وقلة الفهم وسطر له تذكاراً تانف منه الافواه اذكارا ولم يبق له من الشاكرين احد حتى ولا المعتمد

لا تظلمن اذا ما كنت مقتدرا
فالظلم اخره ياتيك بالندم

وساتحف القرا الكرام في الاتي بنكتة مضحكة جرت بينه وبين معتمده تبين للثاني فرط دناته وللاول عدم جدارته

✻ لمحة في الوطن ✻

بقلم الكاتب البارع يوسف الخوري يوحنا البشعلاني

تابع

ثانياً خصب التربة وهذه جنائنا الغناء ومزروعاتنا المخضلة اذا حرثت باعتنا واجتهاد اوضح برهان على جودة التربة . ثالثاً طيب المناخ القائم برهانه بصحة الاجسام و بعد الاوبئة

اما التجارة والصناعة والزراعة ففيها نظر فمن التجارة ما يكون معظم فائدتها عائد على البلاد الاجنبية كالبضائع التي تأتينا من الغرب فان اعظم فائدتها ترجع الى مصدرها اما ما تربحه جمارك حكومتنا السنية فليس هو بقدر ما تربحه الدول الاخر من الجمارك الباهظة التي تضربها على محصولات بلادنا وهذا التساهل رحمة من ادن الخلافة العظمى تسهيلا لسبل الاسترزاق ما زالت بلادنا مفتقرة الى صنائع مهمة تقدم لنا مثل البضائع التي تاتينا من البلدان الاجنبية وهذا مما يدل على ان بلادنا بحاجة الى صنائع ضرورية لمقاومة البضائع الاورباوية والمثل لذلك ظاهر فان معاملنا الحرير تقدم لاوربا كيلو الحرير باربعة واربعين فرنكا اقل او اكثر فترجعه الينا تلك المصانع الكيلو منسوجاً بمائتين وخمسمائة فرنكا فما هي ارباحنا وهذا الصنف تشترك فيه زراعتنا وصناعتنا وتجارتنا فلو نظر متولونا الكرام الى هذه الحالة وصنعوا معامل لنسج الحرير على الطريقة الاورباوية اما كان هذا يعود علينا بالنفع العميم

ومن نظر الى صور قديما راى ان الشرقي قدير على القيام باهم الصنائع والفنون وهذا الصنف لا يدعنا ان نلتجي الى البلدان الاجنبية ما زال دود الحرير يغتذي بتوت تربتنا وتقوم بتربيته فلاحونا وهكذا قل عن الصابون فلو اجتهد من انيطت به معامله بوجدان الذرائع التي تجعل الصابون ذا اطياب ذكية كالصابون الذي ياتينا من اوربا وجبلنا لبنان يحتوي على ازاهر عطرية منعشة لا يوجد مثلها في غيره من البلدان ونظر اغنياونا الى تشييد معامل للسكر واراضينا المخصبة تقدم لنا القصب السكري اللازم على الاقل لمصروف البلاد وهكذا قل عن كل فن فيكتفي الوطن العزيز دون الالتجا الى البلدان السحيقة اما كان ذلك يكفينا موونة تلك المصارفات الفاحشة التي ننفقها بشرا البضائع الافرنجية وعوضا عن ان يركب شباننا اخطار البحار مهاجرة الى البلاد الاماريكية اما كانوا يجدون لهم في هذه المعامل المهمة اشغالاً تقوم باودهم فهذه الملاحظة ازفها الى ابنا جلدتي من الاغنيا الذين هم في حيرة من جرى الاموال المقنطرة الموجودة في صناديقهم الحديدية فاذا كانوا غير موتمنين على دراهمهم اذا سلموها لاناس يزدردونها فليسعوا بذلك بانفسهم او يكلون الاشغال لمن اصبحت في يده مقاليد امورهم فان اصبت بملاحظتي كبد المرمى فذلك جل قصدي وان ضللت عن سوا السبيل فخير مقاصدي شفيع لي بنيل الصفح والعفو من رجالنا العظام الذين يهمهم كما يهمني نجاح الوطن وتقدمه اللهم الهم متولينا ما به النفع ونجاح الوطن طبقاً لرغائب متبوعنا الاعظم أيده الله وجعل النصر حليفه والسعد اليفه والاقبال خادمه ما ذرّ شارق ولاح بارق امين

✻ الكشاف ✻

عن الاسكاف

من الناس من يطبق ذكره الخافقين بمجرد افعاله الخيرية وذكا عقله وحسن تدبيره وقوة مداركه وعلو همته فتسطر التواريخ له ذكراً اقراراً بجميله وتخليداً لماثره في جنب العلم والوطن

ومنهم من انتشر اسمه في سائر المعمور ودار ذكره على السن العامة والخاصة وهو ليس على شي من العلم والذكا وذلك لما ياتيه من الافعال الشنعا التي يحمر لها وجه الانسانية خجلا وبالاختصار هو ذلك الطبل المعلق بتلك الشجرة وقد هبت الريح صدفة فحركت الاغصان فضربت الطبل فاعطى صوتاً فسمعه القريب والبعيد وتهيبه لعظم صوته وضخم جثته ولكن لم يلبث قليلا حتى انكشف امره وعرف بانه طبل منفوخ وهكذا شهرة خائن الوطنية وعديم الانسانية من تظاهر بعمل الاحسان لنيل متمناه واتضع كالصنارة منادياً بمحبته للفقير وان ما يملكه هو اسعاف لابن وطنه المسكين ذلك الرجل الذي سوف يحل عليه غضب الرب ويقتص منه انتقاماً لذلك الفقير ذلك الرجل الذي سوف تاكله الحشرات وهو حي لان الارض شاركت السما في غضبها عليه فلا ترضاه في بطنها دفينا ذلك الذي تغلبت عليه الحيوانية فسرح ومرح وساعدته التقادير فارقص الصفر والبيض على اظافير من جعلوها الهة وعبدوها فتمكن بمساعدتهم وعمد على سلب حرية مواطنيه ليشبع جوفه من الخروب ذلك الاسكاف الذي شهرته تغني عن شرح حاله

ونحن لسنا بعجب مما ياتيه من الافعال الذميمة لانه ماذا يرتجى من الافعى غير السم القتال ولا نكتب عنه لاصلاحه لان الشاب حسب طرقه وان شاب لا يحيد عنها حتى ولو وضع دهراً ضمن قالب بل لنذيقه من كوس اقلامنا سماً زعافاً انتقاماً للوطنية لعله يموت واشهاراً لحالته وافعاله الذميمة عمدنا على جمع ما تيسر لدينا من ماثره وحياته في مدينة مرسيليا بكتاب على نسق رواية اخبارية لتدخل به زمرته وكل من شاركه في الافعال المغايرة للقوانين انتقاماً منه وتحذيراً لكل من يطمح الى مثل هذه الافعال خدمة للوطن ورحمة بالمهاجرين

✻ ارجوزة لمهاجر ✻

تابع

قد هربوا من بحر ماء طاغ
فوقعوا في بحر شر راغ
تمكنوا من النجاة اولا

ستعرفني اذاجربت غيري

كل يرى في الجديدلذة ولكن لا يلبث ان يعود الى القديم فلقد طفت البلاد وشرقت وغربت وقفت على السنن والاحكام وعلى العوائد والنظام باحثاً عنها بحث المنتقد ضارباً اباطنها والمغابن مستشفاً ظواهرها والبواطن مقلباً الطرف في معانيها منعماً النظر في ماجرياتها ومباديها فلم يقع رائد طرفي على اعدل من دولتنا العلية العثمانية ولا احلم منها على الرعية

نعم ان لبعض متوظفيها في الدوائر السفلى زلقات عمدية وفعالا مغائرة للسنن النظامية بيد ان ذلك لو وصل الى محله الايجابي في الدوائر العليا لرايته ذاهباً وذويه ادراج الرياح يحرقون الارم ويقضمون الانامل ندماً ولات ساعة مندم فان لنا مليكاً ايده الله لا يحابي بالوجوه آخذاً بنواصي العدل والانصاف مليكاً اذا استنسبته وجدت العدل اباه والانصاف اخاه ومرجع كل ذلك للحلم بالعباد وتسييرهم على سنن الرشاد ولكن قف بنا ايها السامع على جبل عال وجرد نفسك عن الاهواء تجريداً منطيقاً وقلب اذذاك نظرك في عالم الانسانية وادره على الدوائر الاجنبية ولا تدع مجالا الا تخوضه ولا بحرا الا تسبر غوره ولا مسافة الا تتقصاها فينجلي لعينيك الصباح فترى ان الاجانب زلقات اعظم وحالات اسوأ اذا قسناها وسيئاتنا كانت بجنبها سيئاتنا محامد ودوائر منكراتنا معابد

لانا اذا بحثنا عن ماجريات الدوائر السفلى المغايرة النظام وجدنا انها شبيهة بالصحيحة مرتديه لباساً معلماً لايكاد ينظر ما تحته الا من حدَّ بصراً ودقَّ بصيرة بخلاف الاجانب فانهم يخرقون النواميس جهراً ويضعون دونها حجاباً شفافاً يرى ما وراه لاول نظرة ولقائل يقول ان ذلك مما تتطلبه الحرية فنجيب بئس هذه الحرية فان منطوقها حرية ومفهومها قوة جبرية فيا ايها المدعي التحرر كيف تدعي به وانت على ما تفعل مجبر ناشدتك الله الا ما اجبت سوءلي اليست الحرية عندك ان المرء يفعل ما اراد اللهم اذا لم يكن مخلا بالراحة فاذا كان ذلك كذلك فعلام اراك تقاد جبراً الى حيث لا تريد مع انك سائر على خطة النظام والقوانين اهذه هي الحرية اهذا ما تنصه القوانين العدلية . . .

فنم ايها العثماني على بساط الهنا وازرع الراحة واحصد امناً ولا تحفل باقوال الاجانب الذين نسمع لهم جعجعة ولا نرى طحناً واذا كدر عليك موارد الصفا حاكم فارفع شكواك لمليك في الاستانة قائم فهو يثأر لك ممن ظلم فانه احلم الملوك واعدل من حكم وان كنت لاتتجرا على رفع الشكوى الى اعتاب جلالته ايده الله فالباكورة المتفيئة بظله الوارف هي ترفع الشكوى وتنال في عينه الحظوى

وانت ايها المتحمس بغير تبعتك العثمانية مهلا فانك سوف ترى اياماً سوداء فينقلب عليك هذا الهنا الجديد الى عنا وسترى ان العثمانية كانت لك اولى التبعات وستلقى عوض ساعة السرور التي انت بها الان من العناء ساعات فانت في واد ونحن في واد وسنرى اي الفريقين اقرب للسداد وان استزدت زدناك في الاتي ايضاحاً

---

* زغرتا *

بلدة ذات بال في لبنان اموالاً ورجالاً موقعها الطبيعي جميل جدا يحق بها نهران ماوهما غزير على ضفاتهما اشجار باسقة متنوعة هواوها جيد وماوها فرات

زغرتا بلدة في الشرق عزت
بها افنيت من عمري سنينا
بلوت جميع من فيها اختبارا
فصرت اعد بينهم قطينا
فلم ار مثلهم خلقاً وخُلقاً
ولكن لست اعني اجمعينا
فان لكل قاعدة شذوذٌ
وذا لابدَّ منه ان يكونا
وعن عذب الهواء فلا تحدث
فذاك قد غدا امرا مبينا
وسلسال المياه العذب فيها
لبرء الداء قد اضحى ضمينا
ولا تطل الكلام فذا مجالٌ
على الاقلام وعر لن يهونا
قصارى القول ان الله اجرى
بها من وابل النعمى عيونا

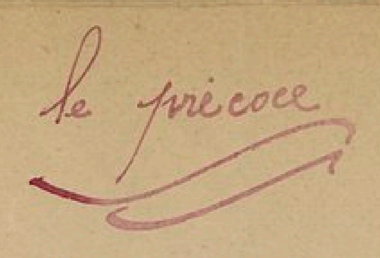
ومع هذا كله فان امراً خطيراً ينقصهم وهم عنه غافلون هو دان منهم وهم في غيره لاهون فمن لي ببهمة داهية يميط عن اعينهم نقابا اسدله بعض ذوي المآرب السيئة فيبصرون من لي بشهم الفواد ينكب بهم من سنن الغواية الى جادة السداد فينشدون ضالتهم القديمة ويقتلعون الشجرة العقيمة من لي بذلق اللسان يحبب اليهم العلم حياة الانسان طبعهم ميال الى المعارف وشبانهم اذكيا غير ان رجلا يدعونه صلاح الوطن وهو فساده ويلجاون اليه في العمران فياول الى التدمير التي ويلقي بينهم الشقاق وبذلك يتمكن من تتميم نواياه السيئة المشهورة عند العموم تنام زغرتا في امن وهنا اذا كان عنها بعيدا وان دنا منها ينقلب ذلك الهنا الى عنا وذلك الرقاد الى سهر تكثر بها القلاقل وتغلي من الخصام المراجل رجل شهرته تغني عن تسميته خبرته اعواماً واحسنت معه كلاماً فكنت كلما احسنت اسا وكلما رقيت غاظ فعدت واياه مصداقين للمثل اقدم شعيرا فيقدم لبطاً وسابين جرائره ودناآته وحاشيته الوحشية

المرقب لمكاتبنا الاديب

تابع

وهاك برهاناً على تعصبه وعلى عدم جدارته يورد على لسان العامة والخاصة

وقع نزاع بين اهل زيدان واهل عبيد من قرية الزنو التابعة للقضا على عقار فرفعت الدعوى للمحكمة الموقرة واقام كل منهما محامياً يذود عن حقه وكان اهل عبيد ذوي اليد على العقار من مدة لا يسمع بعدها دعوى ياخذون ريعها ويتصرفون بها تصرف المالك بملكه فباشرت المحكمة روية الدعوى وقبل ان تاتي على اخرها رفع اهل زيدان امرهم الى سعادة القائمقام هاشم بك يطلبون تمكينهم من اخذ حاصلات العقار فضحك للفلوس التي سبق تقديمها لسعادته بواسطة معتمده عبد القادر افندي تحوق عضو المحكمة اذذاك وانفذ امراً للضابطة ومكن الواشين من اخذ الحاصلات وحيث كان الفريق الثاني مظلوماً رفع الشكوى الى المتصرفية واحضر امراً خطياً لسعادته دافعاً مانعاً فسد اذنيه واغمض عينيه ولم يرد رويته وسماعه ولبث الظالم يلعب في خوضه فتقدم له من اهل عبيد معروض امله ينتبه فاخذه حياء وبعد تلاوته وقف وقفة المرتاب مرتبكاً (اتدري ايها القاري الكريم لماذا ارتبك . . لما كان متضلعاً من القوانين والنظام جهل مآل تحويله) ففطن المحامي لعلة ارتباكه وقال له ان اردت فحوله الى الدائرة الفلانية فضحك اليراع بين يديه ضحكا لكن لا له بل عليه وحول العرض ولكن ماذا



PREMIÈRE ANNÉE — N° 8.

السنة الاولى العدد ٨

Directeur
et
Rédacteur en Chef
A. BÉCHÉLANI

ABONNEMENTS :
Un an ...... 5 francs

ANNONCES :
La Ligne ..... 1 franc

Les insertions sont reçues :
A MARSEILLE
au BUREAU DU
"JOURNAL", rue
Ste-Claire, n° 12.



جريدة علمية سياسية اجتماعية

تصدر نهار الخميس من كل اسبوع بعد اخر

﴿مدير الجريدة ورئيس تحريرها﴾
عقل البشعلاني

*

(قيمة الاشتراك عن سنة كاملة)
٥ فرنكات

*

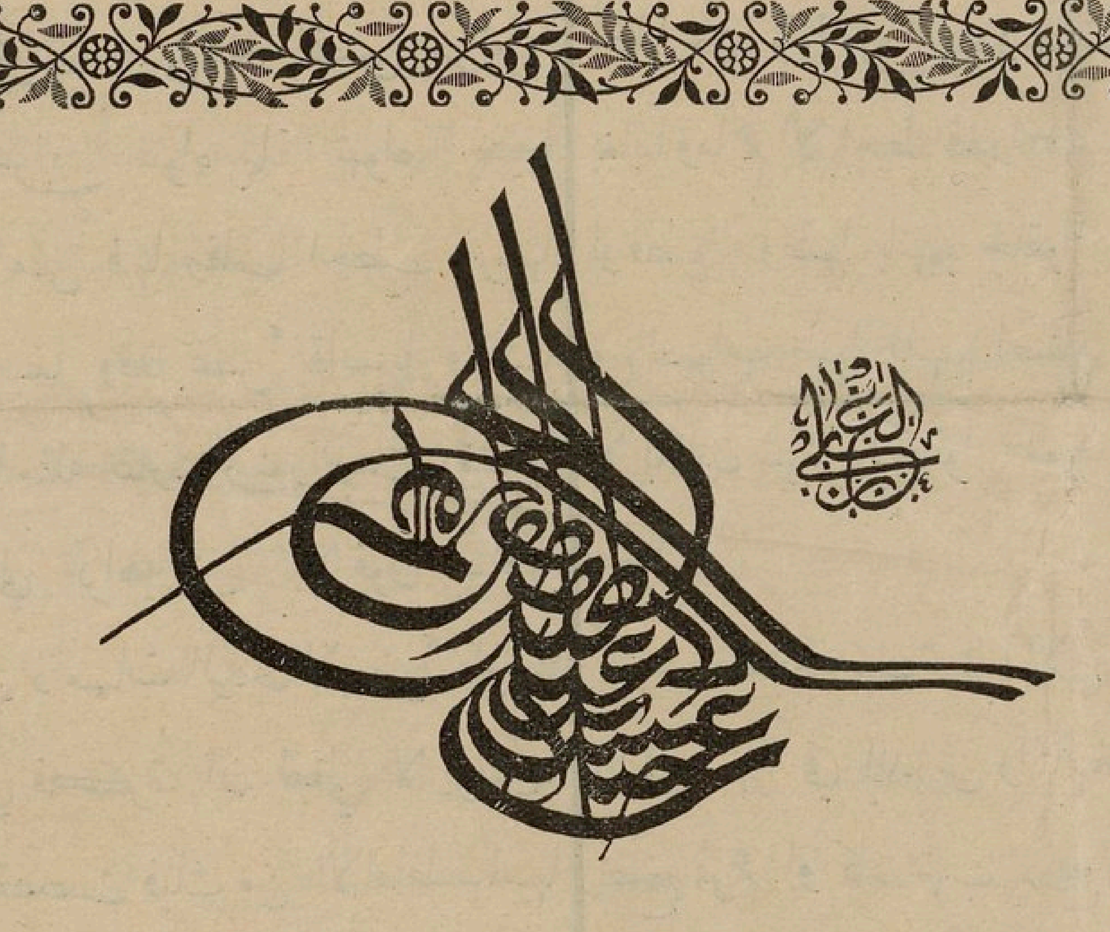
اجرة الاعلانات عن كل سطر فرنك واحد
وللمشتركين نصف فرنك

*

﴿المراسلات يجب ان تكون باسم﴾
مدير الجريدة نومرو ١٢ شارع سانت كلار

LUNDI 1 DÉCEMBRE 1902

مرسيليا الاثنين في ١ كانون الاول سنة ١٩٠٢



﴿عيد المولد السلطاني الشريف﴾

نهار الاثنين الموافق عيد المولد الهمايوني الشريف كانت دار قنصلية العثمانية مزدانة بابهى حلة وجموع المهنئين العثمانيين في هذه المدينة محتشدة لتقديم التهاني لسعادة قنصل جنرال دولتنا العلية اريستيدوس بك القائم باعباء شوؤون العثمانيين اي قيام والمفرغ كنانة الجهد في الذود عنهم

ان هذا اليوم عند العثمانيين عظيم يحق لهم فيه افتخارا به تنهال عليهم غيوث النعمي مدرارا وتنفجر عليهم من الخيرات عيون و به يفاخرون من سواهم تبعة فلقد اتاح الله لهم حظًّا سعيداً وصفا لهم الجو ليمرحوا في ظلال ملك اشتهر عدله وعمّ القاصي والداني حلمه ملك نوفتشه لرايته خلاصة الكمال وقرة عين الفضل والفخار ملك هو البحر لا يسبر غوره يقذف للعفاة جواهر تنزهت عن الاعراض فكلها جواهر ولا همّ له الا في الرعية يذود عنها و يكلاها بعين لا تعرف الكرى فلله ملك يهون في سبيل مرضاته بذل الارواح فاي فم لا ينطق بشكره واية اذن لاتهوى التشنف بذكره فلعمري ان جوارح العثمانيين تود لو كانت افواهاً وعروقهم اسماعاً لتتعطر الالسنة وتزدان الاذان فيتاتى لها القيام ببعض ما اولاهم ولكن دون بلوغ المراد خرط القتاد وشرط الحداد فلو كانت الجوارح السنًا واستعارت فوقها اضعافاً لما وفت جزءاً من كل ولا بلغت من البحر شاطئه فارفق ايها الملك المعظم ايد الله عظمتك وجعل لجلالتك النصر خادماً والسعد خديناً واسدل المعذرة على ما نثر ونظم وفاءً لبعض الايادي الغرا وقياماً بواجب الهنا لا زالت الايام اعيادا ومواسم عن درر الهناء بواسم

بعدعناءٍ ومن الثاني فلا
فانهم من بعدماداسوا الحصى
سيقوا كاغنام بضربات العصا
سيقوا جميعاً لحمى الاسكاف
بقوة لصاحب الانصاف
بقوة الرشوى وتهديد الفلوس
قدقضى العدل وماتت النفوس
فلنخض ياسادتي هذا المجال
لنرى ماالامر في هذا السوال
بالله يااسكاف اصدقني الخبر
كيف مات الحق والبطل انتصر
كم من الليرات قد بذلتا
لذوي الغايات حتى نلتا
لا تنكرنَّ الحق واخبرني الصحيح
بحياة الله وابنه المسيح
اكفى الخداع الف ليره
فلعمري انها كثيره
اكاها بالله افرنسيه
ام كاها بالحق انكليزيه
لكنني اظنها مقسومه
نصفين في مسالة معلومه
يافرح الخداع لماقبض
بذلتها لكنَّ من اين العوض
ان كان صدقاً امابتلك اللائحه
لا ئحة في يمّ مكرسائحه
ان كنت لا ترضى من الركاب
مالاً على القيام والذهاب
فاي قصد تبتغي في ذا العمل
آلوجه الله ذياك انفعل
كلما يوتى فهذا عن سبب
لااظن الامر يخلو من ذنب
ان كان ماتقول صدقاً فلما
تجبرالناس على هذا الحمى
ان جمراً تحت ذياك الرماد
ليس هذا الخير الا للفساد
أانت ام ليذونك الافرنسي
تقوى على اكراه حرالنفس
اي متى الاسكاف قدتمنطقا
سادة الفضل وقد تزندقا
كان لا يدري سوى النعل فمن
علمه هذي المبادي والسنن
من اين للاسكاف هذه الفطنة
وكان لا يصلح قبلا حقنة
سوف ترى من نفثات القلم
ياخائن الاوطان شرالكلم
سوف يريك الصبح لبلاادكنا
محركاً على هجاك الالسنا
فلا تظن الناس صاروا كالبقر
سوف تضحي عبرة بين البشر
قدغدا كل بما أُتي خبير
ان حبل الكذب في الدنيا قصير
قدظننت الامر ياتي جبرا
فعادمقلوباً البطن ظهرا
اماخشيت الله في فعل النكير
اماهوالنصيرللعبد الفقير
اماعلمت ان في المرصاد من
يهمه صلاح ابناء الوطن
فانه لمفرغ المجهود في
ابداء ماتظنه امراً خفي
انتبه يانائماً من ذا الرقاد
وخف الرحمان وارجع للسداد
ودع الدهاءَ والمخامرة
واردع الاوغاد والسماسرة
قوم لعين المنكرات الحدقه
وافقتهم وفاق شن طبقه
ان كنت محتاجاً الى رزاله
فانهم عادوا الك الكماله
انى انتقيت هولاءِ السفله
ادنياء الاصل شرالفعله
اي متى التقيت بالشدياق
صاحب الخداع والنفاق
اي متى قدجاء من بيروتا
تاركاً فيها اسمه عكرونا
اما كفاه ماالتى هناكا
اما كفى يابطرس دهاكا
حتى اتيت ذي البلاد السائده
تنشرفيها المبادي الفاسده
تاركاً صنع قديم البيطره
مبيناً للناس منك المسطره
توافق الاسكاف والبيطار
فليحضر الحذاء والحمار

التفصيل ياتي

☼ اخبار مرسيليا ☼

لا نرى من مهم نتحف به القراءَ الكرام فيعود عليهم بالنفع المادي والادبي غير مسالة مشهورة هنا هي في اهمية كبرى عند اخواننا السوريين وعند الشعب الافرنسي

كنا قبلاً استلفتنا الابصار ونبهنا الخواطر الى ما حدث ويحدث في النزل الكائن في شارع فوسين نمرو ١٣ لوكيله الخواجا ملحم الاسكاف والان نزيد مواطنينا علماً في المحل المذكور ليثق الجميع بانا لا نتوخى الا الخير ولا نقصد غير الصالح العام زاد الطين بلة ما حدث من السرقات المادية والادبية في المحل المذكور في هذه الاونة فانك كنت ترى اخوانك السوريين في اسوإ حالة وتسمع لهم صياحاً وضجة ملاءُ شوارع المدينة دوياً فاسمعا دائياً وقصيا هذا يضج سلب ثوبي وهذا يقول اخذوا مالي من (جيبي) ذلك ينادي سُرقت هذه الليلة سراً فيشفعه الاخر بقوله وثبوا عليَّ وسلبوني جهرا هذا لطمت على وجهي وذاك شدخ راسي هذا يقول ضُربت سوطا على ظهري وهذه تبكي وتقول لو ان اسواطاً حقيقية لطمتني لحملت ولكن اسواطاً مجازية انزلت علي تباعاً فاهزت التلف ... (واللبيب من الاشارة يفهم)

فمن لا يشفق و يتصدع فواده اسفاً وتحسراً على هولا المنكودين الحظ الذين لعبت بهم ايدي هذا وذاك فاوصلتهم الى هذه الحالة من الشقاء والتعاسة

هذه هي حالة السوري الواصل الى هذه الديار الذي حملته عواصف النوايا المتظاهرة بالخير والشر في الزوايا دفعني الى وصفها ما بي من الغيرة الوطنية والشفقة الدينية فوصفت شيئاً منها وفاتني اشيا وليس الخبر كالنظر ومن اختبر الامر علم ان الوصف في تقصير فارجو العذر ممن يقف على حقيقة الامر بالعين وان ينزل كلام هذا الوطني منزل الاعتبار فينجو بحوله تعالى من الاضرار ويوجه اللعنات الى المسبب هذه البلايا والافات

ولكي يعلم من يقف على شرحنا تلك الحالة انما نتوخى الحقيقة لغير غاية غير الخدمة الوطنية نرجو من زميلاتنا الغر في المهاجران تكاف مراسليها الاستقصا عند وصول كل باخرة من المسافرين انفسهم وتروي عنهم الاخبار ليكون لها اشد وقع في الانفس فيتحاشى من ياتي بعدهم الوقوع في حبائل المفسدين خائني الوطن والسلام

* طرابلس الشام *

اتانا ان قد شخص اليها حضرة سعادتلو ميشال افندي اده مدير الامور الاجنبية في بيروت لحل معضلة اعتداء وطني على احد الروسيين ففضها وعاد كاسباً غانماً شهرة ودرهما ولا نظن ان سعادته يقدم على امور كهذه ما لم يسبق ويرى روية التاكيد ان هناك كسباً وافرا وربحاً ظاهرا هذا مايطلب للحكيم الذي لا يفعل امرا دون غاية موكد الوصول اليها واي غاية احسن من كسب الفلوس وان كان ثم اضرار لبعض النفوس فذلك عن غير قصد ولا حساب الا على العمد

LE DIRECTEUR-PROPRIÉTAIRE

A. BÉCHÉLANI

IMP. H. JUGE, L. FESTE - MARSEILLE

Le gérant
Louis Dedieu

* اخبار محلية *

انفقت اراء لآلين في البواخر على التوقف عن العمل لمقصدين ذيادة الاجر ونقص ساعات الشغل فتلبثت عن السفر لهذا الاتفاق وعندنا من السوريين نحو ٣٠٠ قيام هنا لهذا الباعث

الاسكاف

لدينا مقالة مسهبة لاحد الادبا العائدين من نويرك يصفه بها وحاشيته وصفاً مطنباً مبيناً نظافة نزله والاولى ان يقال (اسطبله) المعد لاستقبال السوريين ارجأنا نشرها للكتاب المسمى

الكشاف عن الاسكاف

نبشر القرا الكرام بصدوره قريباً مشتملا على بعض التماثيل المضحكة الدالة على افعاله المختلفة المغايرة للسنن الادبية المادية كمحاولته ابتلاع السوري وكاشارته حين يسال اية هي الالف وما اشبه ذلك وكل آت قريب وعلى الله المتكل

هذا فعلهم بالعود الاخضر فكيف باليابس

في السبة الماضية كان احد الفعلة يلم شعث بعض الاخشاب على شاطي البحر واذا باحد رجال الشحنة يستشيط غضباً و يتلظى حنقاً وصل اليه وكافه الذهاب فابي الا المكث ريثما يتهيا له الكفاءة من احتشاد العيدان الملقية هناك اما رجل الشحنة فلم يعد عليه الا كلاماً من لسان مسدسه اصاب صدر المسكين فكان القاضي عليه ولما اتصل خبره بارفاقه الفعلة المقيمين على مقربة منه اندفعوا اندفاع السيل دفعة واحدة واقبلوا ليوثاً كاسرة يتطاير شرر الغيرة والاخذ بالثار من عيونهم فيكاد يحرق الظالم قبل البلوغ اليه فركن الى الفرار ولجا الى بعض المنازل فتأثروه وضربوا حول المكان دائرة فخف روسا الشحنة لملافاة ذلك واخذوا يعدون تلك العصابة و يلطفون خواطرهم واوفدوا الى المحكمة من يطلع على الخبر فانفذت رجالا يخفرون المنزل المقيم به القاتل ورغبت الي العصابة الحضور اليها ولما وصلت الى دار الحكومة وسئلت عن الحادثة لم تجب الا بكلام ملخصه نريد الغا رجال الشحنة عن المرفا والاقتصاص من المجرم بما جنت يده الاثيمة فاجيب سولهم واوقفت رجال الشحنة عن العمل اما القاتل فسيق خفية واودع سجناً مظلماً يقاسي به العذاب قبل أن الحساب

«الباكورة» هولاهم الذين المعنا اليهم في اعدادنا السابقة انهم يقتادون السوريين جبرا الى المحل المدعى بدعمل الرحمة وهو لاستنزاف دمائهم ان كان ثم بقية ولكن هو الله اكبر

ومامن يد الا يد الله فوقها
ولا ظالم الا سيبلى اظلم

وسوف نبين للقرا الكرام ما يجد بهذا الصدد

* المرقب *

الصبر مفتاح الفرج

لمراسلنا

عيل اصطبارك يا قضا المرقب وطال انتظارك متقلباً على جمر احر من الغضا تزرف دموع الكآبة كانها من عيون مقلات محيياً الليالي سهرا مراقباً نجوم المعالي فيخال لك ان الظلام اطول من ظل القناة واشد اسودادا في عينيك من خافية الغراب فيكاد لا يعقبه بياض نهار ولكن هو الله لا ينفك في العلى يرعاك ووكل حراستك في الارض لمتبوع اعظم (اللهم ايد ملكه بالنصر وول على اعدائه الذل والقهر) يكلاك بطرف ساهر ابدا فلقد اتاح لك حظاً سعيدا وقبض لتدبيرك رجلا حازما مجيدا رايه سديد و باسه شديد يصحح ما كان بك معتلا و يصلح مختلا ولقد تبين لك نور التقدم والنجاح من طالع محياه الوضا ونظرت في السما نجوماً تقشع غياهب الضيق فتزيل غموماً فنم الليالي التي كنت تحييها وقم ناعم البال قرير الطرف غير مكترث بصروف الزمان فان يدها مغلولة ولا حافل بشن غارة الحدثان فان سيوفها مفلولة وانظر الى عين الظلام مكتحلة بمرود الصباح كيف لا وفي سماك شهاب ثاقب الضيا يتوقد فواده ذكاءً ينسيك ليالي سلفت مع هاشم ويهيي لك اسباب الخير وهاشم فلقد بدا على قرب تسلمه زمام تدبيرك امور من الاصلاح لم تكن لتدور لك على خاطر ولا كنت لها في حسبان سبر غور الافئدة واستشف كل باطن فتاتى له معرفة ما انطوى عليه كل فواد فحسر عن ساعد الجد وسعى بترميم ما كاد يعفو اثره من القوانين واصلاح ما شوهته ايدي المآرب الفاسدة ولا نستكبر امورا كهذه على رجل مثله تفوق افاويق المعارف فتضلع منها وعاد لا يجارى بحلبتها فاستعر لسناً ايها القضا واعر كل جارحة فيك لتفصح با اشكر له

لاخيل عندك تهديها ولا مال
فليسعد النطق ان لم تسعد الحال

فهو لا يريد منك لا فضة ولا ذهب وليس هو كمن ذهب ان هو الا عفيف الذيل طاهر الجيب و كفى بنسبته الى العائلة الشهابية تبياناً وكفى بتسميته فوادا على مقالنا برهاناً فهو فواد المكرمات وشهاب المجد

اتحب ان تدخل نويرك

ان لم يكن لك اقربا في الولايات المتحدة فنحن مستعدين لتخلصك من الجزيرة وندخلك نويرك ونقدم لك كل اكرام وواسطة تاول لنجاحك فضلا عن اننا نتعاطى بجميع اصناف البضائع الرائجة في هذه الولايات والتجربة اكبر برهان

اوقف نياقك في الاطلال نبكيها   ونصرف الوقت في ذكرى اهاليها
اطلال سلمى ويا ليلى لقد نضبت   مياه دمع بكاءٍ فوق عافيها
بالله كم ليلةٍ باتت تسامرنا   وكم ليالي بالافراح نحييها
نبيت في مأمن من كل كارثة   ولا رقيب علينا غير باريها
لا تذكريا مي ذاك الزمان ولا   تقل سليمى هنا قد كان واديها
فان قلبي اذا ذكرته زمناً   مضى يفارقني يأتمّ ناديها
الا الا يا مي فاذكر له زمناً   وقل سليمى هنا كانت مثاويها
فانما مهجتي للحبِ ارغبها   وبعد سلمى اعندي رغبة فيها
يا قلب كانت هنا من كنت تعشقها   فسر اذا كنت طلاباً نواحيها
ودعته ومضى تواً فقلت له   هذا سلامي لها لما تحييها
هذا سلامي فلا تبثثه غير لها   امانةً بالذي يبقى افدّيها
بالله يا قلب ان صادفتَ منزلها   فاخبر فلي منية مبغاي اقضيها
لي بغية ان ارى ورداً بوجنتها   ونرجس العين ثم الدرّ في فيها
وان امت بعد ذا المراى فلا اسف   لكنّ يا رب هل يرجى تدانيها
مشى فوادي ولم اقطع علائقه   حتى اذا ضلّ طوافاً مواميها
اعيده ليرى شمس الخلافة وال   ملك الرفيع الذرى منسيه ماضيها
✱عبد الحميد✱ امير المومنين ومن   تصيب نفسي به اقصى مراميها
ملك به مهجتي تلقي رغائبها   وعن سواه بما تهواه يغنيها
ذو عزمة تذدري بيض الهنود اذا   ما مسّ فيها رقاب الخطب يفريها
ملكٌ لقد عمت الدنيا مكارمه   انبيضا وقد غصّ قاصيها ودانيها
ما مثله في الورى عزاً ومحمدة   ما مثله غيره ان رمت تشبيها
ما مثله في ملوك الارض قاطبة   ولي براهين لا قول ينافيها
ناهيك من ان لو الآوه طلعت   في دامسات الردى لابيضّ داجيها
اكرم به ملكاً اكرم به .... فانا   لي فكرةٌ ان لفظي لا يؤديها
لو كنت حين اصطلاح القوم في لغةٍ   خصصت فيك من الالفاظ ساميها
فانت فردٌ تفوق الناس كلهم   فهل معانيك لا معنىً يحاكيها
وحرمةِ العرب ان العرب قد خطئوا   اذ ان الفاظهم عمت معانيها
فليس لي منهج في اللفظ انهجه   ففرض باني بالتخصيص انويها
وفي اعتقادي باني عاجزٌ فكراً   فانت حاوٍ خلالاً ليس يحويها ..
كلُّ الملوكِ مماليكٌ اذا نظرت   عين المنقب في الاعمال تنزيها
وانت وحدك ملكٌ لا ضريب له   كالشمس لا نجم في العليا يضاهيها
فاحكم فحكمك بالانصاف مقترنٌ   وسد ففيك العلى تلقى امانيها
وعند غيرك لا تنفك في قلقٍ   وانت كافلها الايامَ كافيها
يا ايها الملك دم بالعز مغتبطاً   بعيدة عنك للدنيا دواهيها
ومر فان لك النفس العزيزة وال   دما اذا كنت تهواها نضحيها
وانعم بطالع هذا العيد ممتطياً   مطية النصر والاقدامُ حاديها
وارمق بعين الرضى باكورةً ظهرت   غيدا باوصافك البيضا تحليها

الباكورة

وردتنا والجريدة ماثلة للطبع رسالتان الواحدة من نورك والاخرى من البرازيل مالها التشكي من سو معاملة الخواجا ملحم السكاف ارجانا نشرها للعدد الاتي راجين من مرسليها المعذرة فاننا لمستعدون ان ننشر في صحيفتنا كلما يرد بهذا مجاناً خدمةً للانسانية

---

* كيف نتقدم *

ونحن في بلاد اخذ فيها التقهقر كل ماخذ وتولي على اربابها الجهل فمكن في اذهانهم روح التعصب والاستبداد وهبت بهم ريح الكبريا فطغوا وبغوا وعلوا حتى راوا من دونهم ذباباً او بغاثاً وماهم الا احط قدراً من الاثنين لو فطنوا وظنوا بانهم خلقوا ليعبدوا وبالصواب ظنوا فانهم اصنام الجهالة لا يعقلون شيئاً ولكانوا سمعوا لو كانوا احيا

كيف نتقدم ونرى شباننا الالى يقتلون الليالي سهراً في الدرس والتاليف ومتى نضج ثمرهم او كاد تهب ريح الفساد فتنتثر الثمرة فيستولي على شباننا الياس

كيف نتقدم واصحاب النهي والامر لاهون عنا بزيد وعمرو واذا نبهناهم حاولوا فمنعوا وسائط نستخدمها للتقدم

كيف نتقدم وذوو المعالي اباة انتشار المعارف والمعارف اساس العمران

كيف نتقدم وبعض حكامنا كقاضي جبل يتخذون ميلهم الفاسد قانوناً وجهلهم نظاما

فلاي سبب تصدى سعادة القائم مقام الامير شكيب ارسلان لمنع تمثيل رواية «افتتاح الشام» في قائمقاميته واي قانون يمنع تمثيل الروايات الا قانون استبداده

فوددت لو كان سعادة الامير حاكماً في هذه البلاد الاوربية ليرى كم يصفع لو يمنع

* المرقب لمكاتبنا الاديب *

تابع

لما انطوى بساط حكم صاحب السعادة هاشم بك وازف الترحل وكل الى معتمده عبد القادر افندي تحوق ان يبيع اثاث منزله فقام باعبا هذه المهمة حق القيام ولما انتهى من بيعها ثمم دار الراحل واناله ثمن الامتعة بعدما سبق واقتص ماله قبله عارية لانه كان قد اتفق ان البك الموعى اليه احتاج مالا فاستقرضه من المعتمد لقد كان الاولى بك ياهذا ان تودي له المال تماماً وهو ينيلك فان فعلك يدل على عدم الامنية وعلى كل الاحوال انت مخطى والظاهر انك ذهلت عن المكاسب التي اتاحها ولربما كان ينقدك الدرهم من ماله الخاص (استغفر الله كان يبخل بخلاله) فانظر ايها القاري اللبيب الى جهل البك ودناة المعتمد واضحك على اثنين انطبق عليهما المثل العامي ابقت لي وابقت اك والدهر وفق بينا . وساكفيك في الاتي بحثاً

✱ استصفاح ✱

كان موعد صدور الجريدة نهار الخميس الفايت ولكن بواعث شاغلة حالت دون الغرض فالجاتنا الى تاخيرها فنرجو المعذرة من مطالعيها وغض الطرف عن التقصير فان الضرورات تبيح المحذورات والعذر من شيم الكرام

ومما يلزم ان ننبه الخواطر اليه هو تحرينا ان يكون نهجها من الان وصاعدا مدحياً تدحياً توسلا للاصلاح والعمران والله الموفق للسداد

الباكورة

المرصاد

Al Mirçad

Journal Arabe Politique et Commercial

Paraissant une fois par semaine

14, Rue des Treize Escaliers 14 - MARSEILLE

جريدة غرا لابي عذرها وناسج معلم بردها جناب الكاتب المتفنن البارع والشاعر المطبوع الرائع انطون افندي فارس لزمت خدرها شطرا من الزمن متغيبة عن نواظر مطالعيها لشواغل حالت دون تصديرها · والان نبشر القراء الكرام بقرب تبرجها في سماء الصحافة عروسا مطوقة بلالي النظم والنثر مكللة بنفيس الجواهر وشهرتها السابقة تغنينا عن الاسهاب في هذا الصدد فنحث الجمهور على الاقبال اليها ونتمنى لها رواجا قريبا

يا من يروم من الفنون تضلعا ... ان انت حقا للمعارف صاد
خذ من نصيحة مخلص بذؤابة ... قف تنظر المطلوب بالمرصاد

ارجوزة لمهاجر

تابع

تشارك الاثنان في فعل النكير
لا يخافان من اليوم الاخير
توافقا في السلب والنهب ومن
لم يسلبوه في الخفى ففي العلن
اعوز بالله من الشيطان
اعوز من ابليس بالرحمان
كيف انتقى هذين من بين الملل
كل له علم بما يرضى الجعل
فانت يا ابليس في جهل مبين
كنت ذا فطنة من قبل حين
لو كنت يا ابليس ذا باصرة
علمته الالف من مادنة
ولا تقل هذا تمام الباب
فهاك فصلا جاء في الشبابي
فانه من عمدة الجماعه
لكن له في كل يوم ساعه
متى تراه اخذ البرنيطة
عن راسه فاحذر وخيم الورطة
متى تراه يضرب اليافوخا
قل منعوا عن فمه المطبوخا
قد اكلوا ما كان قبلا يطبخ
واطفاوا ما كان فيه ينفخ
وخير ساعات له اذ يجري
ليلتقي الركاب عند البحر
تراه يمشي مشية الغزال
يليح باليمنى و بالشمال
يقول هيا يا بني الاوطان
للمنزل الشهير في البلدان
لمنزل الاسكاف من قد اشتهر
بالكذب والنفاق ما بين البشر
يقول لا نزل لكم الا الذي
قد حله المحتال والوغد البذي
و يلتقيه من هنا الياس
وعنده الاقدام ثم الباس
هذا شبابي وذا روحانا
قد اصبحا في نهبهم اخوانا
يدعيان حب ذياك الحمى
والارض تدري بغض كل والسما
لو كان شخص منهم ذا فطنة
لسمعوا من كل صوب لعنة
لسمعوا الصخور عند البحر
تقول في مرسيليا اذ يجري
لم تنظر العين كهذا الظلم
في ارض افرنسا وهذا الحكم
امادرى في ذاك اوليا الامور
افي ديار العدل حاكم يجور
افي فرنسا يعظم الاسكاف
وهو راء الجهل تم القاف
فهل تسود في فرنسا الجهلة
كصحبه البذاة شر الفعلة
امثل روحانا الذي لا يدري
ما الكوع او ما البوع سامي القدر
للحبل في ظهر الشبابي اثر
امثل ذا آل النهى يفتخر
قد ابنا من هوراس السبب
سوف نبدي غيره عن الذنب

التفصيل ياتي

سجين الغيرة الوطنية

ذهبت وصديقا لي الى شاطي البحر نعالل النفس بالراحة فاخذنا نقلب الطرف ونديره طورا على البواخر المقيمة في المرفا وطورا نرمي به الى بعيد فوقع رائده على باخرة مومة المدينة مقبلة اقبال السحب تطأ البحر باخمص من العجب لا تكاد تمسه ولا يحس بقدمها حتى يجوزه موءخرها لبثنا نحدجها قليلا وعدنا نتربص وصولها في نزل قريب وما جرعنا من الراح قدحين حتى نطحت المرفا فوقفنا امام الباب ننظر اليها فاذا بها تقل من مواطنينا السوريين جما غفيرا واذا بالشرطة على مدخل لا سبيل للوصول الى الباخرة ولا للاتيان منها الا منه هناك فاخذت تنال السوريون من تلك الباخرة وعند وصولهم الى ذلك المدخل تستاقهم رجال الشحنة بالقوة الجبرية صاحبة اياهم الى محل ادعي به عمل الخير وهو عنه في مراحل فلما راينا ما لم نكن نعهد في بلاد كهذه ساعية على قدم التمدن والحرية حملت الغيرة صديقي فتقدم الى الامام ووقف بالقرب من احد الشرطة ليقف على جلية الامر ولكن ما لبث قليلا حتى داهمه رئيس الشرطة وساله عن علة وقوفه فاجابه ان لا غرض لي سوى الروية المجردة · وان حامل المسك لا يخلو من العبق ···· فكلفه الذهاب فابي الا القيام لياتي على اخر الامر وحيث ان في اقلاب حزازات يعرفها الجميع دعا احد شرطته واستاق الوطني الغيور الى السجن واسرع الرئيس لتقديم الدعوى للمحكمة الموقرة متمحلا له ذنب الافترا والاهانة وهو لم يجنه وما عتم حتى اطلقت سراحه لان الحق يظفر والبهتان ينخزل

الله اكبر ماذا تنفع الحيل

LE DIRECTEUR-PROPRIÉTAIRE

A. BÉCHÉLANI

IMP. H. JUGE, L.FESTE, MARSEILLE

Le Gerand
Loni Devlin

25 10 72

Bākūra (al-)

~~7683~~

Pour 1902 Voir aussi vol =
6 JUILLET (n° 1)